جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

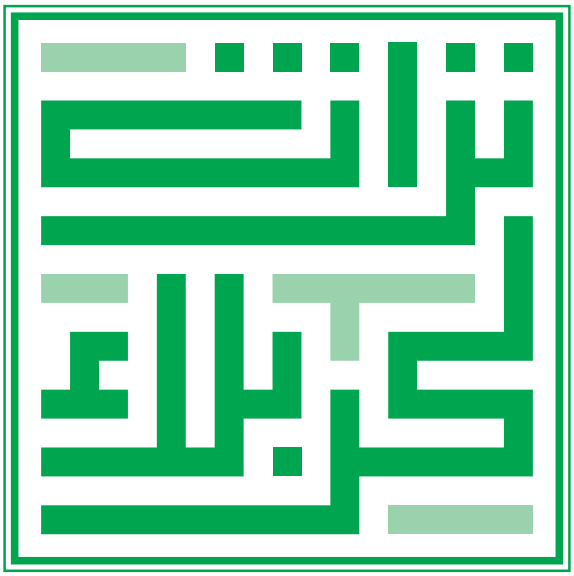

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معتمدة لأغراض الترقية العلمية

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الرابعة/ المجلّد الرابع/ العدد الرابع

شهر ربيع الأول ١٤٣٩هـ / كانون الأول ٢٠١٧م

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية. مركز تراث كربلاء.
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية مركز تراث كربلاء.ـ كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية، مركز تراث كربلاء، 1436 هـ. = 2014-
مجلد : جداول، صور طبق الاصل ؛ 24 سم
فصلية.-السنة الرابعة، المجلد الرابع، العدد الرابع (كانون الاول 2017)
ردمد : 2312-5489
يتضمن مصادر ببليوجرافية.
النص باللغتين العربية والانجليزية.
1. كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات. 2. العلماء المسلمون (شيعة)--تراجم--دوريات.
الف. العنوان.

DS79.9.K3 A8375 2017 VOL .4 NO. 4
مركز الفهرسة ونظم المعلومات

ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة – جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath@alkafeel.net

العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢ +964 770 673 3834

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمِ

المشرف العام

سماحة السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

المشرف العلمي

الشيخ عمار الهلالي (رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والانسانية)

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (مدير مركز تراث كربلاء)

مدير التحرير

أ. م. د. نعيم عبد جودة الشيباوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

مدير التحرير التنفيذي

أ.م.د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الهيأة الاستشارية

أ.د. فاروق محمود الحبوبي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. أياد عبد الحسين الخفاجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. زمان عبيد وناس المعموري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ .د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

الهيأة التحريرية

أ. د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. حسين علي الشرهاني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ذي قار)

أ.د. جاسم محمد شطب (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.م.د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

أ.م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م. د. علي خضير حجي (كلية التربية / جامعة الكوفة)

م.د. رائد داخل الخزاعي (كلية الآداب / جامعة الكوفة)

مدقق اللغة العربية

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني(كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الإنكليزية

أ.م.د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م.د. توفيق مجيد أحمد (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية

محمد فاضل حسن

الموقع الإلكتروني

ياسر السيد سمير الحسيني

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة التي تعنى بالتراث الفكري و الثقافي لمدينة كربلاء المقدَّسة على وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون على وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠- ١٠٠٠٠) كلمة وبخط simplified Arabic على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣-تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الالكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٥- يشار إلى المراجع و المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦- يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر

العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلّة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالهما، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩-أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدّمًا إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:-

أ يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

جـ البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر.

د البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ-يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية

قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي.

١٢- يراعى في أسبقية النشر:-

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث.

جـ تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣- ترسل البحوث على البريد الألكتروني للمجلة

(turath@alkafeel.net).

أو على موقع المجلة http://Kerbalaheritage.alkafeel.net/

او موقع رئيس التحرير drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمَّع الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development

الرقم: ب ث ٤ / ٩٨١٤
التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

No:
Date:

"معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "**مجلة تراث كربلاء**"المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

..مع التقدير

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

www.rddiraq.com
Emailscientificdep@rddiraq.com

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لِلهِ على سوابغ نعمه، المبدع في خلقه، بديع السموات والأرض الّذي عَلا بحولِه، وتجلَّت في السمواتِ والأرض قدرته، فشهد نظام ملكه على توحّده، وهو القاهرُ فوقَ كلِّ شيء، والصَّلاةُ والسَّلامُ على رسولِه المبلِّغ رسالاتِه، والدليلِ على صراطِه شفيعِنا الأمجدِ أبي القاسم محمَّد، وعلى آلهِ مَصابيح الهدى في اللَيلِ المظلم، منقذي الأمم، تتمَّة النعَم... أمَّا بعد فبين يديك عزيزي القارئ الكريم مجلة تراث كربلاء في عددها الرابع من المجلَّد الرابع للعام الرابع، أصدرت المجلة خلال هذه الأعوام ستة عشر إصدارًا تناولت فيها مواضيع مختلفة ومتعددة من مفاصل تراث مدينة كربلاء المقدسَّة، فوثَّقت من خلال الدراسة والتحليل العلميّ جوانب مهمَّة ومشرقة من تاريخ وتراث كربلاء حتَّى أصبحت مصدرًا مهمًّا من المصادر الَّتي لا يستغني عنها الباحث في التاريخ والـتراث الكربلائي ، أو غيره من الباحثين لتنوّع الأبحاث فيها من حيث اللغة والأدب والتاريخ والسياسة والاقتصاد والفن والعلوم التطبيقيَّة، وبعد هذه المسيرة المعطاء تخصصت المجلَّة بالجانب الفكريّ والثقافيّ لمدينة كربلاء المقدَّسة فضلًا عن تخصّصها بالتراث الكربلائيّ، وقد بذلت الهيأتان الاستشاريَّة والتحريريَّة جهودًا طيِّبة لإبراز المجلَّة بأفضل حُلَّة علميَّة إذ تبنَّت مشاريع متعددة؛ لغرض تسهيل عمليَّة الدراسة والبحث في مواضيع تخصّ التراث الكربلائيّ، كرفد الباحثين بالعناوين التراثية إضافة إلى تزويدهم بالمشورة العلميَّة، وإقامة الندوات التراثيَّة الموسَّعة مع الجامعات العراقيَّة فضلًا

عن مراجعة وتدقيق وتقويم الأبحاث التي يراد نشرها في المجلَّة، وإبداء الملاحظات العلميَّة عليها، ليقوم الباحث بتصويبها قبل إرسالها إلى الخبراء العلميين المشهود لهم بكفاءتهم العلميَّة في الجامعات العراقيَّة كلّ ذلك لأجل خدمة العلم و الباحثين، والارتقاء بمستوى الأبحاث المنشورة في المجلَّة نحو التكامل من حيث الأصالة و المادة العلميّة الرصينة، والابتعاد عن التقليد والإنشاء والسطحيَّة للوصول إلى جذور الحقائق المعرفيّة، وابتكار الاستنتاجات العلميَّة الدقيقة ومواكبة تطور البحث العلميّ.

وكما عوَّدنا القارئ الكريم في العدد الرابع من العام الماضي بتزويده بفهرس الأعداد الأربعة قررت المجلَّة عمل فهرس في نهاية كلِّ عام لجميع البحوث التي نشرت فيه، لذا زُوِّد هذا العدد بفهرس لجميع البحوث المنشورة في الأعداد الأربعة لهذا العام، ولأجل تَيْسِير مهمَّة الباحث في معرفة جميع الأبحاث التي نشرتها المجلَّة قررنا إصدار فهرس لجميع أعداد المجلة منذ تأسيسها وحتى نهاية عام ٢٠١٧م، وسيصدر قريبًا بإذنه تعالى.

وأمَّا أبحاث هذا العدد فقد احتوى على مجموعة من الأبحاث القيِّمة التي تنوعت بين دراسة سيرة الشخصيات العلمية الكربلائيَّة، والآثار التي تركتها على الصعيد العلميّ والعمليّ، وبين دراسة الحياة العلميَّة والسياسيَّة والاقتصاديَّة والعمرانيَّة لبعض المراحل التاريخيَّة لمدينة كربلاء المقدسَّة.

هذا وتدعو المجلَّة الباحثين لرفدها بنتاجاتهم العلميَّة المتخصصة الرصينة، للمساهمة في بناء مكتبة تراثيَّة متخصِّصة تسعى لتأهيل مجتمع أكاديميّ تراثيّ.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

رئيس التحرير

كلمة الهيأتين الاستشارية والتحريرية
لماذا التراث؟ لماذا كربلاء ؟

١ – تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها، بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولاً، وفعلاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية، تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.
- المادة الأدق لتبيين تاريخها.
- الحفرية المثلى لكشف حضارتها.

وكلما كان المتتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها، كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا التعرف على الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممّن تَقَصّدَ دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز سلالة الشرقيين، ومرة تولّد بإضعاف المعرفة، بإخفاء دليل، أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء: لا تمثل رقعة جغرافية تحيّز بحدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها، وتتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها، أي: العراق، والشرق، وبهذا التراتب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها: فمرة، لأنّها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناسلة على مدى التاريخ، ومرة، لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتريه من صراعات، ومرة، لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبت وغُيِّب تراثها، واخُزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء في قسم شؤون المعارف الإسلامية و الإنسانية إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء، لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى:

٤- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة: المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق.

٥- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ،

ومديات تعالقها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركيتها، ثقافياً ومعرفياً.

٦- اجراء النظر إلى مكتنزاتها: المادية والمعنوية، وسلكها في مواقعها التي تستحقها، بالدليل.

٧- تعريف المجتمع الثقافي: المحلي، والإقليمي، والعالمي: بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيأة التي هو عليها واقعاً.

٨- تعزيز ثقة المنتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم، في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية، مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

٩- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين، مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف، بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

١٠- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة «تراث كربلاء» التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٥	أضواء على السيد إبراهيم المجاب و أولاده	**م.د. ميادة سالم علي العكيلي** جامعة ذي قار كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ
٥٣	حميد بن زياد النينوي وأثره الفكري دراسة تاريخية	**م. د . حيدر حسين حمزة** جامعة بابل – كلية التربية قسم التاريخ **م.م. سليم عباس** جامعة بابل – كلية التربية قسم التاريخ
٩١	منهج ابن فهد الحلي في كتاب عدة الداعي و نجاح الساعي	**م.د. حيدر عبد الحسين مير زوين** جامعة الكوفة كلية الآداب قسم اللغة العربية
١١٩	الشيخ الوحيد البهبهاني و اثره العلمي و الفكري في كربلاء حتى عام ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠م	**زينب خالد عبد الغني الياسري** ماجستير تاريخ / جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ
١٥٣	السيد محمد مهدي الشهرستاني وأثره العلمي في كربلاء	**م.م مالك لفتة مريدي المعالي** وزارة التربية والتعليم – مديرية تربية المثنى **انتصار عبد عون محسن** ماجستير تاريخ – جامعة بغداد كلية التربية بنات قسم التاريخ

١٩١	عبد الوهاب آل وهاب – دراسة في سيرته–	**م.م. إسراء شرشاب عايد** جامعة ذي قار كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم التاريخ **م.م. هدى جواد كاظم** جامعة ذي قار كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم التاريخ
٢١٧	الحياة العلمية في مدينة كربلاء حتى القرن العاشر الهجري	**م.د. عبير عبد الرسول محمد التميمي** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ
٢٤٧	سور مدينة كربلاء في العصر العثماني	**أ. م. د. سعدي إبراهيم الدراجي** جامعة بغداد مركز إحياء التراث العلمي العربي
٢٨٧	الحركة الوطنية في كربلاء واثرها في ثورة العشرين	**أ.م.د. عبد الله حميد العتابي** جامعة بغداد مركز إحياء التراث العلمي العربي
٣٢٥	فهرس أعداد المجلة للسنة الرابعة	**١. فهرس المجلة على وفق اسماء الباحثين** **٢. أبحاث المجلة باللغة الإنكليزية** **٣. فهرس المجلة على وفق عناوين البحوث**
19	The Bazaars, Crafts and Industries in Kerbala' Until 1000 .H./ 1600 A.D.	**أحمد مهلهل الأسدي** ماجستير تاريخ اسلامي / جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ

سورُ مدينةِ كربلاء في العصرِ العثمانيّ

Kerbala City Fence In the Ottoman Era

أ. م. د. سعدي إبراهيم الدراجي

جامعة بغداد / مركز إحياء التراث العلمي العربي

Asst . Prof . Dr. Saady Ibraheem Al- Darrajy

Baghdad University / The centre for
Restoration of Arabic Scientific Heritage
saadiib1955@gmail.com

الملخَّص

يعنى هذا البحث بسور مدينة كربلاء الذي أزيل تماماً في النصف الأوّل من القرن العشرين، وعُفى أثره نتيجةً لتوسيع الشوارع وفتح أخرى جديدة، والإهمال ومشاريع الإملاء الحضري، علاوةً على التقادم والحروب وكوارث الطبيعة.

وأهميّة الموضوع تكمن بوصفه بكراً، لم يسبق لأحدٍ من الأثريين دراسته أو توثيقه، ولعلّ غياب الدراسات الحديثة عن السور كانت بسبب ندرة المعلومات المتوافرة عنه في المصادر التاريخية، وقلَّة الدلائل التي تشير إلى مساره في المحلّات القديمة.

لقد حاول الباحث رسم شكل السور وتعيين مساره في المدينة القديمة بالاعتماد على المصادر المحليّة والخرائط المرسومة في زمن الاحتلال البريطاني أو بعده. ثمَّ الوقوف على عمارته ومواد بنائه وتقدير قياساته وعدد أبراجه وموقع أبوابه الستة، مع ذكر أسمائها ودوره في الأحداث التاريخيّة التي شهدتها المدينة في أثناء العصر العثماني.

Abstract

The present study dealt with the Kerbala city fence which was completely removed and demolished in the first half of the twentieth century ; one could not find its remains due to the opening of many streets, the negligence, and the establishment of different modern orban projects in addition to becoming old and to the breaking out of wars and the natural disasters.

This subject is considered new and important as it has never ever been tackled or documented by archaeologists . The absence and rarity of the new studies dealing with the fence might be due to the rarity of information and data in the historical studies and also the rarity of the evidence and traces which indicate its route and line in the old and ancient districts .

The researcher tried to draw the fence and indicate and appoint the route of it through the old city depending on the local references and on the maps drawn during the British occupation or after it . Besides, he sheds light on its architecture and building materials and sees its measurements and also shows the number of its towers together with the situation of its six gates mentioning their names in addition to mentioning the role the fence played in the historical events the city witnessed during the Ottoman era .

.

المقدّمة:

إنّ أقدم ذكر لموضع كربلاء في مصادرنا العربية يرد إلينا هو أثناء الفتوحات الإسلامية الأولى إذ أقام في أرضها خالد بن الوليد أياماً وذلك عند فتحه الحيرة سنة ١٢هـ[١]. أمّا تأسيس مدينة كربلاء وتطوّرها فمرتبط بتاريخ مشهد الإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام. إذ لم يكن في كربلاء للعمران أثرٌ يُذكر إلّا بعد استشهاد الحسين عليه السلام سنة ٦١هـ [٢]. إذ اجتمع الناس حول الضريح وبدأت العمارة تزداد وتتسع شيئاً فشيئاً حتى أصبحت مدينة مشهورة بمرور الزمن. ولم تشهد كربلاء في العصر العباسي الأوّل نهضةً عمرانيّةً واضحة عدا بعض الإصلاحات التي أمر بها بعض الخلفاء العباسيين ومنهم الخليفة المنتصر بالله (٢٤٧- ٢٤٨هـ / ٨٦١ ـ ٨٦٢م) والمتمثّلة بعمارة الحائر وبناء قبّة على المرقد الشريف[٣]. بيد أنَّ كربلاء تقدّمت بعد سيطرة البويهيين على الحكم، إذ شيَّد عضد الدولة في عام ٣٦٩هـ-٩٨٠م قبّةً على ضريح الإمام الحسين عليه السلام والأروقة وعمر حولها بيوتًا وأحاطها بسور[٤].

ونالت المدينة في العهد الصفوي عنايةً خاصّةً، فبعد أن سيطر الشاه إسماعيل الصفوي على بغداد عام ٩١٤هـ-١٥٠٨م وقضى على دولة الخروف الأبيض، زار العتبات المقدّسة في الفرات وأولى مراقدها أهمية كبيرة[٥].

وكان دخول كربلاء في حوزة الدولة العثمانية في العام ٩١٤هـ ـ ١٥٣٤م إيذاناً بالاستقرار النسبي لحقب طويلة، إذ بذل العثمانيون ما بوسعهم لتعمير العتبات المقدّسة وكسب ود السكان، وقد شهدت كربلاء مشاريعَ عمرانيّة كثيرة في المشهدين، كما شهدت إقامة سدّة ترابيّة لإنقاذ المدينة من الغرق. إلّا

أنَّ أهم المشاريع الحيويّة تلك التي كانت مرتبطة بالري والزراعة وأعظمها نهر السليماني (الحسينيّة حاليًّا) الذي أمر بحفره السلطان سليمان القانوني[٦] ومن المفيد ذكره أنَّ مدّة الحكم العثمانية التي امتدّت قرابة أربعة قرون (١٥٣٤ – ١٩١٧م) تخلَّلها صراعٌ صفويّ عثمانيّ على البلاد نتج عنه العديد من الحروب رافقها الكثير من الكوارث الطبيعية التي سببت تراجعًا في جميع نواحي الحياة ومنها العمران المرتبط بالعامل الاقتصادي.

وعلى الرغم من كل النكبات التي أصابت كربلاء من جرّاء الحروب والكوارث وغزوات القبائل وغارات الوهابيين، إلّا أنَّها كانت من أهم الحواضر الإسلامية البارزة التي يقصدُها الزوار من مختلف البقاع. ولا شكَّ في أنَّها أسهمت مساهمة فعليّة في ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، بوصفها مركزاً للتمدّن والثقافة والعمران، ومدرسة للعلم والعلماء. ونظراً لطبيعة الدراسة فقد قُسِّمت على مبحثين: ضم الأوّل:

أ. الموقع الجغرافي

ب. بنية المدينة وتطوّرها.

أمّا المبحث الثاني فتناول:

أ. تاريخ بناء السور وإصلاحاته

ب. وصف السور

ج. أبواب السور.

المبحث الأوّل: مدينة كربلاء:

الموقع الجغرافي وبنية المدينة وتطورها

تقع مدينة كربلاء على مشارف الصحراء الغربيّة، وعلى الضفَّة اليسرى لنهر الحسينية، وبالتحديد إلى الجنوب الغربي من العاصمة بغداد نحو ١٠٨ كم. أي على دائرة طول ٤٤ درجة و ٣ دقيقة وعلى دائرة عرض ٣٢ درجة و ٣٤ دقيقة، وارتفاعها عن سطح البحر ٢٩م. وهي بذلك تقع ضمن منطقة المناخ الصحراوي، وسطحها ينحدر تدريجيًّا نحو السهل الرسوبي باتجاه نهر الفرات. أمّا أراضيها فتتصف بأنَّها رمليّة عدا الأطراف الشمالية الشرقية فهي صالحة للزراعة وتكثر فيها البساتين وتكتنفها المزارع والرياض وأشجار الفواكه الباسقة المختلفة الصنوف من الشمال والشرق والجنوب.

وزادت أهميّة المدينة وموقعها بعد شق نهر الحسينية سنة ١٥٣٤م في عهد السلطان سليمان القانوني، وكان يسمّى باسمه (نهر السليماني)، إذ يعدّ من بين المشاريع الإصلاحيّة الكبرى التي أمر بها السلطان أن تقام في العراق. ليس هذا فقط بل عدَّه بعضهم أجلَّ مشروع في حياة البلد وما جاوره من بقاع تصل المياه إليها(٧). ومنذ ذلك الحين أخذت المدينة بالتوسع والنمو وممّا ساعد على ازدهارها خصوبة تربتها ووفرة مائها، كما أنَّها تتوسّط مدينتين مهمّتين هما الحيرة عاصمة المناذرة وعين التمر البلدة المشهورة بإنتاجها الزراعي.

بنية المدينة وتطوّرها:

كانت مدينةُ كربلاء قبل عام ١٢١٧هـ/ ١٨٠٢م تحتوي على ثلاثة أطراف أو ثلاث محلّات سمّيت بأسماء السادة العلويين الذين كانوا يقطنونها منذ القدم: الطرف الأوّل كان يعرف بمحلّة (آل فائز) والطرف الثاني يعرف بمحلّة (آل زحيك) والطرف الثالث يعرف بمحلّة (آل عيسى)[٨]. وبعد هذا التاريخ شهدت كربلاء حركةً عمرانيّة كبيرة إثر المساعدات التي أخذت تتدفّق عليها من بعض بلدان العالم ولاسيّما الهند. فعمرت المراقد الشريفة وأقيمت الأسواق وجدّد السور. وعلى إثر ذلك أعيد النظر بالتقسيمات القديمة فجعل للمدينة ست محلّات سمّيت بأسماء الأبواب المفتوحة بالسور وهي: محلّة باب السلالمة وتقع إلى الشمال من مرقد الإمام الحسين عليه السلام. ومحلة باب بغداد كما عرفت بمحلّة باب العلوة وتقع إلى الشمال من مرقد العباس عليه السلام. ومحلّة باب الطاق وتشغل الجهة الشمالية الغربية من المدينة. ومحلّة باب الخان وتحتل الجانب الشرقي من المدينة. ومحلّة المخيَّم وتقع جنوب غرب المرقدين الشريفين. ومحلّة باب النجف وتشغل قلب المدينة وتشمل الأماكن التي تفصل المرقدين الشريفين[٩].

وفي عهد مدحت باشا (١٨٦٩ ـ ١٨٧٢م) توسَّعت المدينة باتّجاه الجنوب، وكان هذا التوسّع على حساب السور إذ أزيل جانب منه كي ترتبط أحياء المدينة القديمة بالحي الجديد المعروف بمحلّة العباسية، وبذلك أصبحت المدينة تقسم على قسمين: الأوّل يمثِّل المدينة القديمة التي تتميَّز بكثافة سكّانها وطراز أبنيتها القديمة من مشاهد وأسواق وبيوت تراثية فضلًا عن أزقّتها الضيقة المتعرّجة والقسم الثاني: يمثِّل المدينة الجديدة المخططة على وفق التقاليد الغربية الحديثة والتي تتصف بالشوارع الواسعة المستقيمة والمتقاطعة بزوايا قائمة.

ومحلّة العباسية ما لبثت أن توسّعت كثيرًا فأصبحت تُعرَف بالعباسية الشرقية والعباسية الغربية[١٠].

ثمَّ شهدت المدينة في نهاية العصر العثماني توسعًا آخر باتّجاه الشمال نحو باب بغداد. واستنادًا إلى الخرائط القديمة فإنَّ التوسع في هذه الناحية كان كبيراً، ولاسيّما أنَّ العائق الذي يتمثَّل بالسور آخذ يزول تدريجيّاً. فضلًا عن طبيعة الأرض في هذا الموضع فهي مرتفعة قياسًا للجهة الجنوبية من المدينة، ممّا شجّع الناس على البناء فيها، حتى أصبحت بمرور الوقت محلّة من المحلّات الكبيرة.

ويبدو أنَّ توسّع المدينة خارج أسوارها بدأ قبل عهد مدحت باشا بعقود، إذ يشير عالم الآثار والرحالة الإنجليزي لوفتس الذي زار النجف وكربلاء عام ١٨٥٣م إلى وجود الكثير من الأبنية قائمة خارج أسوار المدينة، وهي على حدّ قوله تعكس نوعًا من الطمأنينة والأمان التي يشعر بها السكان في كربلاء[١١].

ومن المفيد ذكره أنَّ مدينة كربلاء أصبحت في أواخر العصر العثماني من بين المدن العراقية الواسعة في المساحة والكبيرة في عدد السكان. فالسالنامات[١٢] العثمانية دوَّنت إحصائيات بعدد بيوت الألوية والأقضية التابعة لولاية بغداد ونفوسها ومنها كربلاء، وعلى سبيل المثال كان مجموع بيوتها في عام ١٣١٤هـ / ١٨٩٦م قد بلغ ٥٩٥٢ دارًا، وهذا يعني أنَّ كربلاء في هذا التاريخ أكبر من جميع مدن الولاية بعدد البيوت باستثناء مدينة بغداد والحلّة[١٣].

إنَّ أقدم خارطة خلصت إلينا لمدينة كربلاء رسمت في وقت الاحتلال البريطاني (الخارطة – ١)، وتتصف هذه الخارطة بأنَّها مرسومة على وفق مقياس رسم دقيق. إذ تتضح فيها حدود المدينة القديمة والتوسّع الجديد في الناحية الجنوبية. وتظهر فيها المعالم البارزة وعلى رأسها مشهدا الحسين

والعباس عليهما السلام، تحيط بهما الأحياء السكنية المنتشرة على شكل نسيج مزدحم تتوزَّع داخلها الطرق والأزقة الملتوية، ومعظم الأزقة تبدو غير نافذة، متصلة بفروع تمتد داخل الحارات السكنية. أمّا الشوارع الرئيسة فتبدو عريضة نسبيًّا وجميعها تنطلق من داخل المدينة ومن مركزها المتمثِّل بالمرقدين الشريفين، وبعد أن تخترق أبوابها تتجه باتجاهات مختلفة نحو الخارج لترتبط بالطرق العامّة التي تؤدّي إلى المدن الأخرى مثل بغداد والنجف.

وفي منتصف القرن العشرين توسّعت مدينة كربلاء أيضاً بسبب زيادة عدد سكانها وعلى إثر ذلك أضيفت إليها محلّات جديدة، وحُدِّثت الأحياء القديمة وكان معظمها على حساب موروثها العماري ونسيجها الحضري، فضاعت الكثير من الأبنية التراثية والمعالم القديمة ومنها السور موضوع البحث. الذي أزيل بسبب استحداث شبكة من الطرق العريضة وقد أتى معظمها على الأبنية التراثية ومنها الطريق الحلقي الذي استحدث على حساب السور حيث حلَّ محلّه في الكثير من المواضع، فهو يمر في أغلب مساره فوق السور ولاسيّما في الجهتين الشرقية والغربية، في حين استمرَّ توسّع المدينة باتّجاه الجنوب على وفق النمط الشبكي[١٤].

وعلى وفق هذه الحقائق نستطيع رسم مسار السور وتعيين أبوابه بالاعتماد على الخارطة رقم -١، ومشاهدات الرحالة الأجانب. فضلا عن بقايا السور التي كانت أجزاء منه قائمة حتى وقت قريب في عصرنا الحاضر، إذ تحدّث كبار السن عن أطلال من السور كانت شاخصة في طرف باب الخان وبالتحديد في حمام نينوى، كما توجد بقية في طرف المخيم وتتمثّل في جدار لمعمل يقع داخل أحد الأزقة[١٥]. (الخارطة-٢).

المبحث الثاني:

تاريخ بناء السور ووصفه وأبوابه

أ. تاريخُ بناء السور وإصلاحاته:

يجد الباحث في تاريخ بناء سور كربلاء صعوباتٍ جمّة للوصول إلى تاريخ بنائه على وجه الدقّة، وذلك لقلّة ذكره في مصادرنا العربية والأجنبية. والمرجَّح أنَّ المدينة لم تحظَ بسور قبل العصر البويهي. فالمصادر التي تؤرِّخ للعصر العباسي والحقب التي تليه تتحدّث عن سور الحائر الذي يحيط بالمشهد الحسيني المبارك بإسهاب وتسكت عن سور المدينة.

إنّ أوّل سور تشهده مدينة كربلاء على ما يبدو بناه عضد الدولة البويهي عام ٣٦٩هـ إذ يذكر ابن الأثير(ت٦٣٠هـ) جملةً من الأعمال العمرانية التي نفَّذها عضد الدولة في بغداد ثمَّ أهتم بإعمار مكة المكرمة والمدينة المنوّرة ومشهدي الإمامين علي والحسين عليهما السلام[١٦] وكان عضد الدولة قد زار كربلاء والنجف وأمر بعمارة المشهدين الشريفين بالغري والحائر وأوقف عليهما أوقافًا كثيرة وإليه ينسب تعمير القبَّة والأروقة التي كانت تحيط بالضريح وبالغ في تزينها وعمر البيوت والأسواق المنتشرة حول الحائر، وعصم مدينة كربلاء بالأسوار العالية فجعلها كالحصن المنيع[١٧].

أمّا السور الثاني فهناك من يعتقد بأنّه بني بأمر وزير سلطان الدولة ابن بويه الحسن بن مفضل بن سهلان الرامهرميزي سنة ٤١٢هـ-١٠٢١م إذ أحاط الحضرة وما حولها من البيوت بسور لدفع غائلة الغزو ونحوه عن البلدة[١٨]. ليس هذا فقط بل ذهب باحثٌ آخر إلى أنَّ الرامهرميزي أدار على

بلدة كربلاء سورًا ونصب في جوانبها الأربعة أبوابًا مكينة من الحديد[١٩]. والحقيقة أنَّ مصادرنا القديمة لم تذكر بأنَّ الرامهرميزي قد عمر سور البلدة بل ذكرت أعماله في تعمير المشهد فقط. فعندما أتى ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) على ذكره في حوادث ٤٠٧هـ قال عنه: «هو الذي بنى سور الحائر بمشهد الحسين عليه السلام»[٢٠]. ولعلَّ سور الحائر في هذه الرواية يعني سور البلد، ولاسيّما أنَّ المدينة في مطلع القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي كانت صغيرة المساحة، وبيوتها كانت ملاصقة للضريح، لذلك فمن اليسر إحاطتها بسور من اللّبن.

والراجح أنَّ السور البويهي سرعان ما اندثر وعفى الدهرُ أثره، بسبب توسّع المدينة وعدم عناية الحكام به. لذلك لم نجد له ذكرًا في مدوِّنات العصر العباسي الأخير أو بعده. فابن بطوطة الذي زار الحائر سنة ٧٢٦هـ-١٣٢٦م لم يأتِ على ذكر السور في حين أسهب في وصف المدينة ومراقدها الشريفة[٢١].

وعلى الرغم من كثرة أعمال الصفويين في المشهدين، إلّا أنَّهم لم يسعوا إلى بناء سور لمدينة الحسين، فإليهم ينسب بناء القبة المشرّفة والصحن والأروقة المحيطة به والمسجد الكبير الملحق بالحائر الحسيني[٢٢]. أمّا في العصر العثماني (١٥٣٤ – ١٩١٧م) فيرد ذكر السور كثيرا ولاسيّما في القرن الثامن عشر إذ تتفق المصادر المحلّية أنَّ آصف الدولة الهندي (وزير محمد شاه الهندي) هو الذي أقام السور في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي وهو الذي سعى إلى العناية بالمشاهد المقدّسة في كل من النجف وكربلاء وعمل على إيصال المياه إلى مدينة النجف، فشقَّ جدولًا يأخذ من الضفّة اليمنى لنهر الفرات،

من فوق مدينة بابل بنحو عشرة كيلومترات، يجري في اتّجاه نهر الكوفة القديم، وقد عرف هذا الجدول فيما بعد بنهر الهندية نسبة إلى آصف الدولة الهندي[٢٣]. وتضيف المصادر المحلّية أنَّ آصف الدولة كان قد زار كربلاء في أوائل القرن التاسع عشر «فأشفق على حالتها، وبنى فيها أسواقا حسنةً وبيوتاً قوراء أسكنها بعض من نكبوا وبنى للبلدة سوراً حصينًا لصد هجمات الأعداء وأقام حوله الأبراج والمعاقل ونصب له آلات الدفاع على الطراز القديم وصارت على من يهاجمها أمنع من عقاب الجو فأمَّنت على نفسها، وعاد إليها بعض الرقي والتقدّم»[٢٤] ويبدو أنّ آصف الدولة لم يبنِ سورًا جديدًا لكربلاء بل جدّد سورها القديم الذي وصفه نيبور عام ١٧٦٥ وقال عنه بأنَّه مخرَّبٌ بأجمعه وله خمسة أبواب وكان بناؤه باللبن فقط[٢٥]. ولعلَّ هذا السور هو نفسه الذي شاهده الرحالة الهندي أبو طالب خان الذي أَمَّ كربلاء في الرابع من شهر ذي القعدة ١٢١٨هـ-١٨٠٤م أي بعد غزو الوهابيين للمدينة بسنتين تقريبًا، وبعد أن ذكر أبو طالب خان أعمال بعض ملوك الفرس القاجاريين في المراقد الشريفة وما تخرب منها على يد الوهابيين جاء على ذكر السور وقال «وقد أدير على كربلاء سور من الرهص»[٢٦].

والحقيقة لم يكن السور محط عناية العثمانيين وغيرهم، إلا بعد ما تعرضت إليه كربلاء وسكّانها من قتل وتخريب على يد الوهابيين عام ١٨٠١م، وأوّل من حاول إعمار السور (الكهية علي) الذي قاد جيشًا كبيرًا في محاولة لإنقاذ المدينة وتتبّع أثر الوهابيين الذين فرّوا إلى الصحراء، بيد أنّ وصول الكهية إلى كربلاء لم يجدِ نفعًا، فقد جمع جيشه في كربلاء والحلّة والكفل

ونقل خزائن النجف الأشرف إلى بغداد وبعد أن فشل في اللحاق بهم عاد إلى كربلاء فحصَّنها بسورٍ خاص[٢٧]. ولعلَّ الكهية أصلح الجوانب التي خرّبها الوهابيون الذين عمدوا على تهديم بعض أجزائه ليتسنّى لهم التوغّل بخيولهم إلى داخل المدينة بسرعة. وكان إصلاح السور بأمرٍ من والي بغداد آنذاك سليمان باشا الكبير (١١٩٣-١٢١٧هـ / ١٧٧٩-١٨٠٢م) الذي سبق وأنْ عمل على تحصين العديد من المدن العراقية ومنها بغداد الغربية والنجف الأشرف، ورمَّم أسوار البصرة والحلّة [٢٨].

ومن المفيد ذكره، أنّ بعض الروايات المحليّة تؤكّد أنَّ الأموال التي تبرّع بها بعض ملوك الهند بعد الغزو الوهابي لإعمار مدينة كربلاء. صرفت بإشراف العالم الديني الكبير آنذاك السيد علي الطباطبائى (ت١٢٣١هـ) والذي أخذ على عاتقه مسؤولية إعادة بناء وترميم المراقد المقدّسة والأسواق والبيوت، وشيّد للمدينة سوراً حصيناً تتوزع عليه الأبراج والمعاقل لحفظها من الغزوات في المستقبل، وجعل لهذا السور ستة أبواب[٢٩].

ولم ينل السور بعد زوال خطر الوهابيين أيَّ اهتمام من قبل الحكّام، ولاسيّما عند مجيء مدحت باشا (١٨٦٩ – ١٨٧٢م) الذي هدم قسماً منه من جهة باب النجف ليضيف حيًّا آخر إلى المدينة سمّي بحي العباسية كما أسلفنا.

ب . وصفُ السور:

زار مدينة كربلاء عددٌ من الرحّالة الأجانب لما للمدينة من شهرة عظيمة في العالم ومكانة كبيرة في نفوس المسلمين. وتحدّثوا عن الحياة الاجتماعية

والاقتصادية داخل كربلاء واهتمّوا بذكر المشهدين كثيراً، لكنَّهم لم يأتوا على أسوار المدينة إلّا لماماً وأوّل هؤلاء الرحّالة البرتغالي (تكسيرا) الذي زار العراق عام ١٦٠٤م ووصف مدينة كربلاء وقدّر عدد بيوتها بأربعة ألاف بيت بعضها ذات تصاميم جيدة وبعضها الآخر بسيطة أو متآكلة[٣٠]. لكن تكسيرا الذي أطنب في وصف المدينة، لم يشر إلى أسوارها وكانت الأسوار على عهده قائمة. فحين استولى الإيرانيون على بغداد عام ١٦٢٣م أعلن (ناصر بن مهنا)[٣١]ولاءه للشاه لكنّه سرعان ما انشقّ عنهم وحاول في شهر حزيران ١٦٢٥م أن يطرد الإيرانيين من كربلاء، لكنَّ الحامية الموجودة بالمدينة استطاعت أن تصدّ هجومه وأن تكبّده خسائر كبيرة[٣٢]. ممّا يدلُّ على مناعة أسوارها.

ولم تحظَ أسوار كربلاء وتحصيناتها الدفاعية باهتمام (نيبور) الذي زارها عام ١٧٦٥م، كما حظيت مدن أخرى مثل بغداد والبصرة والموصل والنجف. إذ وضع لكلٍّ منها مخططًا أشّر فيه حارات المدينة وشوارعها ومنشآتها ورسم أسوارها وأبراجها وقلاعها. أمّا كربلاء فقد اكتفى نيبور برسم تقريبي لمشهد الإمام الحسين عليه السلام، لأنَّه لم يتمكّن من الدخول إلى الأماكن المقدّسة فيها إلّا متنكّرا. وقد أشار إلى السور وأكّد بأنَّه مخرّبٌ وله خمسة أبواب وهو مشيّد باللبن[٣٣].

وهناك إشارات لسور المدينة وأبوابه نقف عليها في المصادر التي تتحدّث عن تعاظم الوهابيين وغزواتهم المتكررة على العتبات المقدّسة في العراق. ومن أهمّها غزوة الوهابيين لكربلاء في الثاني من نيسان عام ١٨٠١م. إذ لم تستطع

أسوار المدينة من الصمود أمام القوّة الكبيرة الزاحفة التي تقدر بألف فارس وهجّان، فبعد أن باغتوا المدينة الآمنة وحاصروها ليلًا، هاجموا أحد أبواب السور وسرعان ما أخذوا طريقهم إلى الأضرحة المقدّسة وأخذوا يخربونها فاقتلعت القضبان والمعلّقات النادرة والأبواب المرصّعة ونهبت النفائس والحاجات الثمينة من هدايا الباشاوات والأمراء والسلاطين والملوك، أمّا البلدة نفسها فقد عاث الغزاة فيها قتلًا وفسادًا وتخريباً[٣٤].

ومن الطبيعي أن تحظى أسوار كربلاء بعناية الحكّام والقائمين على المدينة بعد هجوم الوهابيين عليها في بداية القرن التاسع عشر إذ نستشف من كلام الرحالة الإنجليزي (جون أشر) الذي أمَّ كربلاء في نهاية عام ١٨٦٤م أنَّ سور المدينة في هذا الوقت كان محكماً، إذ يدوّن رحّالتنا مشاهداته ساعة دخوله المدينة ليلًا، وكان قد بعث قبل وصوله رسولًا يحمل كتب التوصية إلى قائممقام كربلاء، لذلك فتح باب السور لقافلته عند أوّل وصوله إليها بعد مغيب الشمس، وبعد أن مرّت قافلته بين أزقة البلدة الضيقة التي كانت تضيء ظلماتها الفوانيس المعتمة التي بعثها القائممقام لتحمل أمامه وصلوا إلى داره فاستضافهم في بيته[٣٥].

ويأتي ذكر السور في واقعة الميراخور (المناخور) سنة ١٢٤١هـ ـ ١٨٢٥م في عهد الوالي داود باشا، وهي من أشهر الحوادث التي مرّت على كربلاء بعد حادثة الوهابيين. وسببها أنَّ داود باشا الذي قام بإصلاحات كثيرة ونظَّم الجيش وزوده بأسلحة حديثة، قد حاول الاستقلال على غرار مصر وبعض الولايات، وطلب مبايعة المدن العراقية فبايعته باستثناء الحلّة وكربلاء اللتين

رفعتا راية العصيان ضدّه، فجهَّز جيشًا بقيادة قائد الإسطبل (الميراخور) فأخضع الحلّة ثمَّ حاصر كربلاء ولم يقوَ على افتتاحها لحصانة سورها ومناعة معاقلها، ولمّا رأى ذلك أقلع عنها بعد حصار دام أربع سنوات وكان نتيجتها أن أسَّر الجيش نقيب كربلاء فسجنه داود باشا في بغداد(٣٦).

كما يأتي ذكر السور ودوره في التصدّي للقوّات العثمانية في حوادث عام ١٢٥٨هـ / ١٨٤٢م، إذ شهدت كربلاء حادثةً مروِّعةً صاحبها انتفاضة كبيرة على إثر حصار والي بغداد محمّد نجيب باشا للمدينة بقصد إخضاعها بعد أنْ رفضت قبول الحامية التركيّة وبقائها فيها، وتبع ذلك الرفض حركات عسكريّة حيث دافع أهل البلدة بكل حماس، وأعقب العراك في البساتين المجاورة حصار منتظم كان نتيجته أن دخل الجند الأتراك البلدة فارتكبوا فيها تجاوزات كثيرة، وبدلاً من أن يستعين (محمّد نجيب باشا) بالرويّة والعقل في معالجة المشاكل بادر إلى استعمال القوّة. فقد جرد على البلدة المقدّسة قوّة كبيرة مجهّزة بالأسلحة الحديثة حاصرها لمدة خمسة وعشرين يوماً فاتفقت فئات الكربلائيين جميعاً على الدفاع عن النفس بكلِّ عزم وقوّة، واشترك العلماء في ترميم الأسوار بعد أضرار القصف التي حلّت بها من قبل مدفعية الجيش. وكان القائد التركي قد سلّط نيران مدافعه على جزء من السور في نقطة معينة لا تبعد سوى ستين ياردةً عن بوابة النجف. فأحدثت ثغرةً واسعة فيه قُدِّرت سعتها بخمسين ياردةً. وعند ذاك فتحت بوابة النجف لتتدفّق عبرها القوات التركية وتلتحم مع جموع المدافعين في معركة حامية الوطيس اشتركت فيها إلى جانب الكربلائيين قوّة نجدة من بعض العشائر العربية، ولكنّ الجيش

التركي تغلّب في النهاية، وكان دخول قوات الجيش إلى البلدة في اليوم الثاني من أيام عيد الأضحى[٣٧].

إنَّ حملة نجيب باشا قد تسبّبت بخراب بعض مباني المدينة وتهديم جانب من سورها الذي تعرَّض لنيران المدفعية التي أحدثت فيه ثغرات سمحت للجيش التركي بالدخول منها إلى قلب المدينة، ومع كل هذا التخريب وصفت تحصيناتها بأنها جيدة. إذ صادف بعد هذه الحملة مباشرة زيارة مستشرق روسي يدعى (إيليا نيكولا بيرزين) وكان وصلها في منتصف عام ١٨٤٣م وبعد أن تحدّث عن كثافة سكانها وأزقتها ودورها المتلاصقة الواحدة بالأخرى تحدَّث أيضاً عن سور المدينة المبني باللبن، وذكر بأنَّه يتكوّن من جزأين الجزء العلوي عبارة عن شُرَف مدرجة وجدت لحماية المقاتلين الذين يقفون خلفها للدفاع والمراقبة، والجزء السفلي قوامه جدار ثخين معزز على ما يبدو بحنايا كبيرة صماء كما هي الحال في سور بغداد تماماً. إذ تستغل الحنايا وقت السلم أحيانا مأوى للفقراء الذين لا دور لهم[٣٨].

لقد تطوّرت المدينة واكتملت معالمها وزاد سكّانها وتوسّعت أحياؤها، وبرزت أهميتها في نهاية القرن التاسع عشر، لذلك عندما زارها الآثاري الأمريكي (جون بيترز) في سنة ١٨٩٠م وصفها بأنَّها مدينةٌ مزدهرة، والقسم الجديد منها المبني خارج السور يتميّز بشوارعه العريضة ذات الأرصفة المنتظمة، ويبدو وكأنَّه حي أوربي، ومع أنَّ أسوارها مهدّمة فإنّ أبوابها مازالت قائمة تجبى فيها المكوس والضرائب على البضائع الداخلة إلى المدينة[٣٩]. وبعد ذلك زار المدينة المستشرق الإنجليزي لوريمر Loremar

في عام ١٩٠٥م وتحدّث عن أهميّتها التاريخية والحضارية وذكر بأنَّها تتألف من قسمين: الأوّل يمثّل المدينة القديمة الواقعة في الشمال والثاني يمثّل المدينة الجديدة في الجنوب، والقديمة مازالت محاطة بالأسوار من الشرق والغرب والشمال ومفتوحة من جهة الجنوب وهي مزدحمة بالسكان. وقد بنيت أسوارها باللبن بارتفاع ٢٠ ـ ٣٠ قدم وهي مدعمة بخمسة وعشرين برجًا. أمّا طولها فيربو على ميلين. وشاهد فيها خمسة أبواب لكنّها مع السور بحاجة إلى ترميم(٤٠).

ولما كان السور موضوع الدراسة قد تعرّض للهدم منذ عهد مدحت باشا لتوسع المدينة من جهة وزيادة عدد سكّانها من جهة أخرى. فمن الطبيعي أن يصف أحد التقارير الإنجليزية كربلاء في عام ١٩١١م أنَّها غير مسورة وتضم خمسة آلاف بيت حسن البناء. كما وصفت المدينة من قبل الدكتور دونالسون عام ١٩٢٨ بأنّها محاطة ببساتين لا يحميها سور(٤١). وهدم السور كان نتيجة الإهمال وانتفاء الحاجة إليه، وضيق المدينة بسكّانها حيث توسّعت وامتد البناء في بعض الجهات خارج حدود أسوارها القديمة، كما تعمد بعض السكان إلى تهديم السور للاستفادة من الآجر واللبن في بناء بيوتهم(٤٢).

إنّ ورود بعض الإشارات في مصادرنا تؤكّد على استعمال الآجر في بناء السور يجعلنا نعتقد أنَّ السور وأبراجه ومداخله الست مبنية باللبن، واستعمال الآجر اقتصر على الأسس وعلى وجهي الجدار كما في أسوار النجف، لما للآجر من خاصية عالية في مقاومة التجوية(٤٣) بكل أنواعها وكذلك مقاومة عوامل التعرية والرطوبة. ولاسيّما وإنَّ سِمة الأرض في كربلاء رخوة واطئة

كثيرة السباخ والنزيز لقرب المياه الجوفية من سطح الأرض، باستثناء الجهة الشمالية الغربية من المدينة كانت مرتفعة نسبيّاً عن محيطها. وبسبب انخفاض الأرض ظهرت في كربلاء مستنقعات كانت فيما مضى سببًا لانتشار الكثير من الأمراض الانتقالية(٤٤).

ويبدو أنّ السور القديم الذي وصفه نيبور كان مبنيًّا من اللبن ومكسيًّا بطبقة من الطين لذلك تصفه المصادر المحلّية بأنَّه «مركبٌ من أفلاك نخيل مرصوصة خلف حائط من طين»(٤٥) ولعلَّ أفلاك النخيل جذوعها التي تحشر عادة بالبناء بقصد تقوية الجدران لتكوّن دعائم تعمل على إسناد الجدران الطويلة وإدامة بقائها، وتوزيعها على السور يكون عادة بمسافات معيّنة.

والسور متوّج بشُرف مدرجة وزعت على السور بأبعاد متساوية وظيفتها المساعدة على حماية المقاتلين الذين يقفون خلفها للدفاع والمراقبة(٤٦).

ومن الطبيعي أن يكون للسور أبراج نصف دائرية تشبه تمامًا الأبراج الداعمة لسور النجف، وعددها مجهول لأنّ سور المدينة لم يصلنا مرسومًا أثناء العصر العثماني، ومعلوماتنا عن طبيعة الأبراج وعددها مستقاة من رواية لوريمر (١٩٠٥م) السالفة الذكر. وعددها خمسة وعشرون برجًا. ومن المؤكّد أنّ (لوريمر) قصد السور بعد تهديم الجزء الجنوبي منه وإذا افترضنا أنّ التهديم طال ما يقارب ربع السور فإنّ عدد الأبراج في السور الأصلي قبل عصر مدحت باشا يكون قرابة ٣٥ برجًا. (الخارطة -٣)

والحقيقة لم يكن داخل أسوار كربلاء فسحات خالية من البناء والبساتين كما في بغداد والموصل والبصرة، حيث تبدو المدينة مكتظة بالمباني العامة من

أسواق وخانات ومساجد وأضرحة وبيوت سكن. وكانت بعض البيوت ملتصقة بالسور ولاسيّما من الجهتين الشرقية والغربية. ولا شكّ إنَّ التصاق البيوت بالسور تساهم في دعمه وإسناده وحمايته من السقوط، إذ شكلت جدران بعض البيوت المبنية عليه بشكل عمودي مساند ساهمت في تقويته ومقاومته لعوادي الزمن.

أمّا عن شكل السور وأبعاده فمن الواضح أنَّه غير منتظم، وعدم انتظام شكل السور يعود إلى طبيعة توزيع البيوت في الحارات السكنية، ومساره كان قريبًا من الأطراف الخارجية لبيوت السكن، ولهذا السبب قد لا نجد في السور جدرانًا طويلة مستقيمة أو منحنية بانتظام. ومن الواضح أنّ مسار السور بالقرب من الحدود الخارجية لبيوت السكن كان بقصد تقليل نفقات البناء، إذ لا تسمح هذه الطريقة بترك مساحات كبيرة فارغة بين بيوت المدينة وسورها.

وبشأن أبعاد السور فيقدر لوريمر طوله بميلين[٤٧]. وهو تقدير صحيح يكاد يقترب من الواقع، ولاسيّما أنَّنا نستطيع تتبع مساره من خلال خارطة مدينة كربلاء المرسومة في عهد الاحتلال البريطاني وطول السور المتمثّل بمحيط المدينة القديمة يربو على ثلاثة كيلو مترات. وهناك تقديرات أخرى تخص المدينة ذكرها الإيراني عبد العلي خان المعروف بـ (أديب الملك) سنة ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م، وقد قدر مساحة المدينة المحاطة بالأسوار بنصف فرسخ، وهي مكتظة بالزائرين والساكنين[٤٨].

ج. أبواب السور:

تُذكر أبواب السور عادة عند الحديث عن الجنائز التي تُحمل من شتّى البقاع لتدفن بالمقابر القائمة بجوار مشهد الإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام حيث كانت الحكومة التركية تجبي ضريبة تدفع عند الأبواب.

لقد وصف أحد الرحالة تنظيم دخول الجنائز إلى البلدة إذ كانت الجهات المسؤولة عن إدارة المدينة وحراستها لا يسمحون بإدخال عدد كبير من الجنائز إلى البلدة مرة واحدة، ولا غرابة في ذلك إذا علمنا أنَّ الجنائز في بعض المواسم تصل بأعداد كبيرة فيؤدي دخولها إلى انتشار الأمراض وازدحام الطرق والأزقة في داخل البلدة. وقد تصل في قافلة واحدة قادمة من إيران ألف جنازة في وقت واحد، وكل واحدة منها يكون في صحبتها شخص أو أكثر من أقارب المتوفّى[٤٩].

وتصف مدام ديولافوا (١٨٨١م) الحركة الدؤوبة التي شاهدتها أمام أحد أبواب المدينة، وكانت قادمة من الحلّة، إذ توجد ساحات واسعة يشغلها عدد من الحجّارين المنهمكين بقطع الحجارة وتشذيبها لاستعمالها في بناء القبور وكتابة الشواهد، وكانت الحجارة تهيأ مسبقاً لعرضها على الطالبين من أصحاب القوافل القادمين إلى هذه المدينة لدفن موتاهم فيها[٥٠]. ويبدو أنّ هذا الباب كان مخصصا لدخول الجنائز لقربه من المقابر، لذلك لم يسمح الحراس للقافلة التي صاحبتها مدام ديولافوا بالولوج منه إلى داخل المدينة. وطلبوا من الأدلاء أن يتوجهوا بالقافلة إلى باب آخر[٥١].

يقارن الرحالة لوفتس (١٨٥٦م) مدخل مدينة كربلاء مع مدخل مدينة

النجف. ثمّ يذكر أنَّ مدخل مدينة كربلاء أكثر جمالًا من مدخل مدينة النجف، لوجود الكثير من بساتين النخيل حول المدينة، وفي ظاهر المدينة عدد من مصانع الطابوق التي تنتج ما يشبه طابوق مدينة بابل الأثرية(٥٢). وحينما وصل موكب لوفتس وجماعته في صباح أحد الأيام استقبل استقبالًا حافلًا في مدخل المدينة فقد خرج الحاكم وبصحبته عددٌ من الموظفين والوجهاء والمعمّمين لتقديم احتراماتهم على الطريقة الشرقية. ثمَّ دخلوا المدينة في موكب حتّى نزلوا في السراي(٥٣).

ومن المفيد الإشارة إلى الساحات الكبيرة والبساتين التي كانت تحيط بأسوار كربلاء، تلك الساحات التي تُعدّ معسكرات لمبيت الزوار الفقراء الذين لا يستطيعون الإقامة في خانات المدينة ومنازلها، لذلك يضطر الوافد أحيانًا إلى الإقامة مجاناً بجانب دابته وأثاثه البسيط في مضارب من الخيام. فضلا عن العدد الكبير الذي يؤمُّ المدينة من الزوّار لا طاقة لها باستيعابهم مع كثرة خاناتها ومنازلها ودورها المخصصة لإقامة الزوار(٥٤).

وفي داخل المدينة وعلى مقربة من أبوابها تنتشر في العادة الخانات المعدّة لاستقبال الزوار وإقامتهم، كما تنتشر بقربها المقاهي المزدانة جدرانها بالصور التي تمثِّل مشاهد مستوحاة من القصص القديمة والأساطير. وقد وصفت سيدة إنجليزية تدعى (ليدي درور) في عام ١٩٢٢م إحدى المقاهي التي تقع على مقربة من باب الحلّة يجتمع فيها مختلف الناس لاحتساء القهوة ومنهم السادة بعمائمهم الخضراء(٥٥).

وفيما يخصّ عدد الأبواب وأسماءها، فمن المؤكد أنَّ السور القديم الذي

شاهده نيبور في عام ١٧٦٥م مخربًا بأجمعه كان له خمسة أبواب لم يأتِ على ذكر أسمائها واكتفى بذكر عددها فقط [٥٦]. وبعد إصلاح السور في مطلع القرن التاسع عشر أصبح للمدينة ستة أبواب بقيت قائمة إلى ما بعد تهديم السور في نهاية العصر العثماني. أمّا أسماؤها فتختلف من حقبة إلى أخرى، ويبدو أنّ بعض الأبواب قد حافظت على أسمائها مثل باب النجف وباب المخيم، وبعضها الآخر تغيَّر اسمه بسبب استحداث مبانٍ قريبة منه أو أسواق أو خانات لاستقبال الزوار أو لوجود ظاهرة من الظواهر، ومثال ذلك باب بغداد الذي يقع في الناحية الشمالية الشرقية من المدينة وقد تغير اسمه في العهود الأخيرة إلى باب العلوة نسبةً إلى وجود علوة بقربه لبيع الخضروات[٥٧] وكذلك الحال مع بابَيْ الطاق والسلالمة فكانا في منتصف القرن التاسع عشر يعرفان بباب الحر وباب جعفر الصادق عليه السلام وعلى الرغم من تهديم معظم سور كربلاء في نهاية القرن التاسع عشر إلّا أنّ أبوابَها بقيت قائمة تجبى فيها المكوس والضرائب على البضائع الداخلة إلى المدينة كما أسلفنا[٥٨]. وممّا يؤكّد أهميّة الأبواب ودورها في تنظيم الأمن داخل المدينة هو بقائها حتى نهاية العصر العثماني إذ ذكرها أحد الزوار عند مغادرته كربلاء من باب الحر في ٢٨ آذار سنة ١٩١٣م وكان متجها نحو شفاثا الواقعة باتجاه الشمال الغربي[٥٩].

إن أقدم من دوَّن أسماء الأبواب من الرحّالة الإيراني عبد العلي خان (أديب الملك) سنة ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م، وهي: باب بغداد، باب النجف، باب المخيَّم، باب الحر، باب الإمام جعفر الصادق عليه السلام، باب الخان[٦٠]. ومن الملاحظ أنَّ توزيع هذه الأبواب على السور كان على وفق مسافات

متساوية تقريباً، فالمسافة بين بابيْ المخيم والنجف تساوي المسافة بين بابَيْ النجف والخان، والمسافة بين بابَيْ المخيّم والطاق تساوي المسافة بين بابَيْ الطاق والسلالمة. وهكذا تصبح الأبعاد بين الأبواب متقاربة ممّا يحقّق نوعًا من العدالة الاجتماعية بوصف تقارب الأبواب يفضي إلى بعدٍ إنساني يهدف إلى المساواة في تسهيل وصول السكان القاطنين في أطراف أحياء المدينة إلى مركزها التجاري الذي يحتل في العادة المنطقة الوسطى القريبة من الأضرحة.

أمّا عن صفة مداخل المدينة وعمارتها، فعلى الأرجح أنّ تصميمها يشبه تصميم باقي مداخل المدن العراقية ومنها مداخل مدينة النجف الأشرف. إذ تسودها البساطة في التصميم والقوّة في البناء. فعلى سبيل المثال لا الحصر هناك ذكر لبوابة الحر التي تضرّرت من جرّاء القصف المدفعي على المدينة أثناء واقعة نجيب باشا عام ١٨٤٣م. وكذلك هناك ذكر لبوابة المخيم وعندها قتل جمع غفير من المحتشدين الذين لم يتمكّنوا من الفرار بسبب انغلاق البوابة وعدم تمكّنهم من فتحها ممّا يدلّ على قوّتها ومتانتها[٦١]. وقوام معظمها كتل بارزة عن سمت السور في وسطها فتحات واسعة تسمح لدخول الحيوانات بأحمالها الثقيلة بما فيها الإبل والخيول. وفتحات المداخل في العادة تعلوها عقود مبنية بالآجر. وهي في أغلب الأحيان تخلو من كل ضروب الترف والزخرفة، باستثناء الكتابات. إذ تذكر المصادر المحلية بأنَّه كانت على باب المخيّم رخامة نُقشت عليها أبيات للشاعر الكربلائي المرحوم السيد حسين العلوي ونصّها:

هذي خيـــام بني النبيّ محمّد بالطفّ حصناً شيدت للدينِ
قد خصّها الباري لكلّ فضيلة شرفاً فـــلا نبتٌ لها بقرينِ
إن قلتَ مكّة قلتُ هذي كربلا فخراً سرت في عالم التكوينِ
ســـلها إذا شرّفت في أعتابها أين الحسينُ بعبرة وشجـونِ
فتجبك ما قد نـــاله وأصابها من بعده أعداؤه حرقوني[٦٢].

بقي أن نذكر أنَّ الحكومة العثمانية قد سعت في منتصف القرن التاسع عشر إلى بناء سراي وقلعة من جهة السور المفضي إلى النجف الأشرف لتكون دارًا للحكومة ومحلًا لاستقرار العسكر هناك. وكانت سرايا الحكومة ملاصقة لجدار بوابة النجف وهي بمثابة البراني والديوان للقائممقام، يقع أحد طرفي هذه السرايا باتّجاه المدينة والطرف الآخر ملتصق بجدار السور يرابط فيها أربعمائة جندي معهم أربع عربات للمدفعية جاهزة للضرورة[٦٣]. أمّا القلعة فقد شاهدها ملك إيران ناصر الدين شاه القاجاري أثناء زيارته للعراق عام ١٢٨٧هـ-١٨٧٠م ووصفها بأنَّها مبنيّة بالآجر الصلب، والذي بناها كما يزعم حسين سردار الإيراني القزويني حاكم إيروان[٦٤].

الخاتمة

ان ظاهرة الأسوار التي تحيط بالمدن كان معمولاً بها فكانت مدن العراق القديم مسورة بـدءاً بالعصر السومري حيث دويـلات المـدن السومرية وكذلك في العصر الاكدي والعصور البابلية فهذه بابل العاصمة مسورة بأكثر من سُوَر اما في العصور الاسلامية استمرت هذه الظاهرة حتى نهاية العصر العثماني ومن المدن الاسلامية التي عرفت بأسوارها هي مدينة السلام (بغداد) كانت مزودة بتحصينات دفاعية من أسوار يتقدمها خندق ذلك لان للسور أهمية كبيرة من حيث انه يؤدي وظائف وأغراضاً متعددة كان من أهمها وأبرزها هو حماية مركز المدينة من اي اعتداء خارجي او فوضى داخلية وهذا ما يعرف بالاحترازات الأمنية وعزل مركز المدينة عن الاطراف وكذلك ان للسور وظيفة اخرى فهو مكان للمراقبة من الأعداء المتربصين فضلاً عن ذلك مراقبة سير عامة الناس في الحياة اليومية.

ولما كانت كربلاء حاضرة دينية كانت تتصف بأنها من المدن المسورة الا انها لم تستطع من الحفاظ على ذلك السور ولو بجزء يسير فقد أزيل ذلك المعلم السور وهو من التحصينات الدفاعية في المدينة.

ولعل ازالة السور جاء على شكل مراحل زمنية متباعدة تبعاً لظروف متعددة منها بيئة ومنها عوامل بشرية من قلة الاهتمام بالصيانة والترميم بل الأكثر من ذلك عمليات الهدم والإزالة وفي عهد مدحت باشا (١٨٦٩ ـ ١٨٧٢م) توسَّعت المدينة باتّجاه الجنوب، وكان هذا التوسّع على حساب السور إذ أزيل جانب منه كي ترتبط أحياء المدينة القديمة بالحي الجديد

المعروف بمحلّة العباسية، وبذلك أصبحت المدينة تقسم على قسمين: الأوّل يمثِّل المدينة القديمة التي تتميَّز بكثافة سكّانها وطراز أبنيتها القديمة من مشاهد وأسواق وبيوت تراثية فضلًا عن أزقّتها الضيقة المتعرّجة.

والقسم الثاني: يمثِّل المدينة الجديدة المخططة على وفق التقاليد الغربية الحديثة والتي تتصف بالشوارع الواسعة المستقيمة والمتقاطعة

وبذلك فان هذه المرحلة هي الاخيرة التي غيبت فيها هذه الظاهرة (المدينة المسورة).

(الشكل-١) جانب من بُنيَة المدينة القديمة قبل التحديث

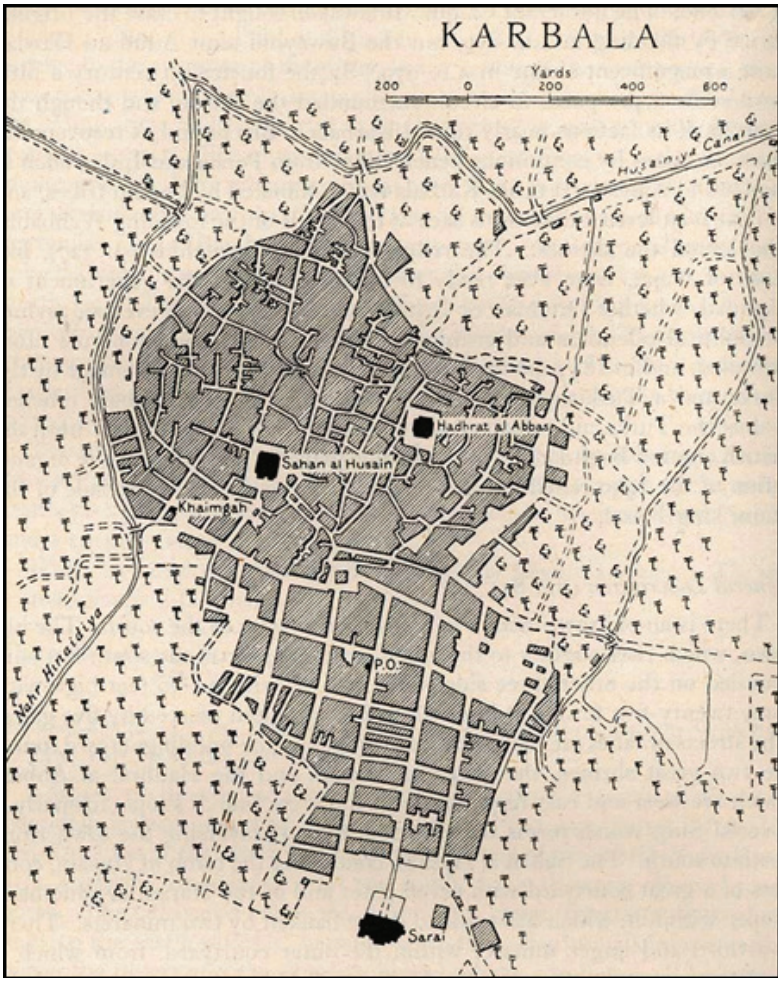

(الخارطة-١) كربلاء في عهد الاحتلال البريطاني عن:

www.holyKerbala.net

(الخارطة-٢) السور في خارطة المدينة / رسم الباحث بالاعتماد على الخارطة رقم -١

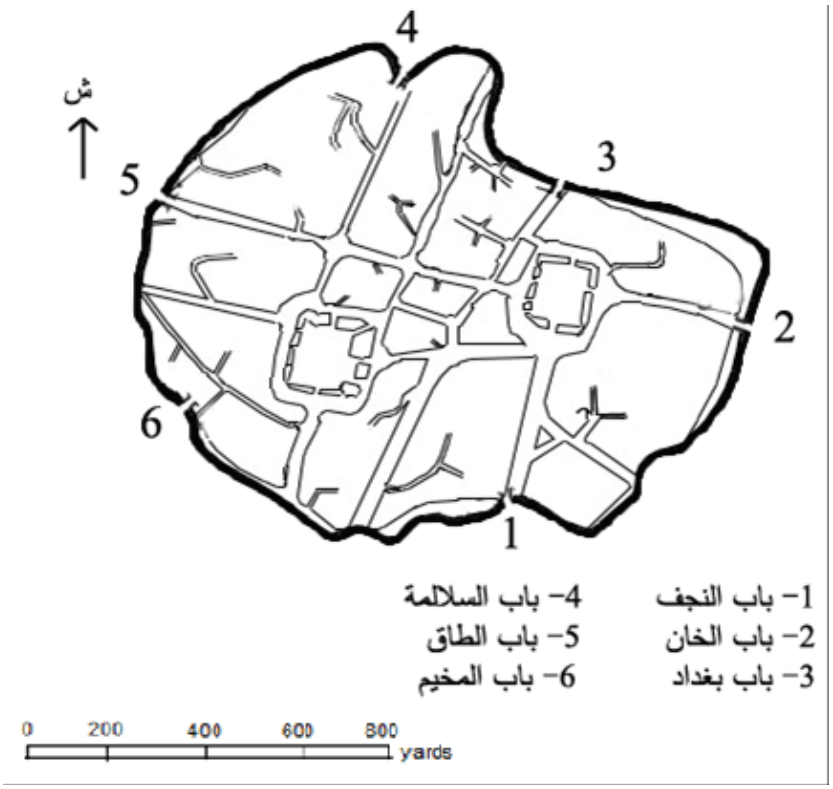

(الخارطة-٣) السور وأبوابه/ رسم الباحث بالاعتماد على الخارطة رقم -١

الهوامش

١. الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ، ص٣٢٢
ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م، ص ٤٤٥، ٤٩١.

٢. عبد الحسين الكلدار آل طعمة، بغية النبلاء في تاريخ كربلاء، تحقيق عادل الكليدار، مطبعة الإرشاد، بغداد، د.ت، ص١٠.

٣. السيد حسن بن هادي الصدر الكاظمي، نزهة أهل الحرمين في عمارة المرقدين، تحقيق محمد رضا أنصاري، إيران، ١٣٨٧هـ، ص٤٦٦.

٤. عبد الجواد الكليدار آل طعمة، تاريخ كربلاء وحائر الحسين عليه السلام، منشورات المكتبة الحيدرية، النجف، ١٤١٨هـ، ص١٥٢.

٥. عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج٣، الدار العربية للموسوعات،، بغداد، د. ت، ٣٤٨.

٦. لونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة جعفر خياط، مطبعة التفيض الأهلية، ط٤، بغداد، ١٣٦٠هـ- ١٩٤١م، ص٣٩.

٧. نظمي زاده مرتضي، كلشن خلفا، ترجمة موسى كاظم نورس، مطبعة الآداب، النجف، ١٩٧١م، ص٤٧. عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج٤، ص٤٧.

٨. سلمان هادي آل طعمة، تراث كربلاء، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، ط٢، بيروت، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، ص٩٨ – ٩٩. يذكر السيد سلمان هادي آل طعمة أنَّه اطلع على وثائق ومستندات تاريخية قديمة كانت محفوظة لدى سادات كربلاء وفيها أنّ محلة المخيم والقسم الشرقي من محلة باب الطاق بقيت تعرف بمحلة السادة (آل عيسى) حتى أواخر عام ١٢٧٦هـ، ولم يتغيّر اسمها إلى محلة المخيّم إلّا بعد هذا التاريخ.

٩. المرجع نفسه، ص٩٩–١٠٠.

١٠. المرجع نفسه، ٩٩.

11. Loftus, William Kennett, Travels & Researches in Chaldeac & Susiana, London – 1857, P – 64.

١٢. السالنامة: هي بمثابة الكتاب السنوي الصادر من الحكومة العثمانية في استانبول لكل ولاية من الولايات العثمانية، وتتضمن السالنامات معلومات غاية في الأهميّة عن السلاطين والولاة والوزارات والقناصل الأجانب والأهم من ذلك كلّه التشكيلات والتنظيمات الإدارية والمالية والعسكرية فضلًا عن السكان وأحيانًا تفاصيل عن بنية المدينة.

١٣. سالنامة ولاية بغداد لسنة ١٣١٥ دفعة ١٣.

وانظر أيضًا: فاضل بيات، بغداد من خلال أرشيف الوثائق العثماني، إعداد فاضل بيات، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول، ٢٠٠٨م، وثيقة رقم – ٣٥، ص٩٦.

١٤. رعد لفته حسين السعدوني، المدينة العربية الإسلامية من منظور معماري وحضري دراسة تحليلية لمركز مدينة كربلاء، رسالة غير مطبوعة مقدّمة إلى القسم المعماري / كلية الهندسة / جامعة بغداد، ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م، ص٨٥.

١٥. سلمان هادي آل طعمة، كربلاء في الذاكرة، بغداد، ١٩٨٨م، ص٢١.

١٦. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٧، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٧هـ–١٩٩٧م، ص٣٧٠.

١٧. عبد الجواد الكليدار آل طعمة، المرجع السابق، ص١٥٢.

١٨. محمّد الأمين، أعيان الشيعة، م٥، تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣، ص٣١٥.

١٩. سلمان هادي آل طعمة، كربلاء في الذاكرة، بغداد، ١٩٨٨م، ص٢٠.

٢٠. ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج١٥، تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣١٢هـ ـ ١٩٩٢م، ص١٢٠.

٢١. ابن بطوطة، رحلة ابن بطوطة – تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، ج٢، أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، ١٤١٧م، ص٥٧.

٢٢. عبد الجواد الكليدار آل طعمة، المرجع السابق، ص٢٣٢.

٢٣. نظمي زادة مرتضي، المصدر السابق، ص٤٧.

٢٤. عبد الحسين الكليدار آل طعمة، تاريخ كربلاء المعلى، المطبعة العلوية، النجف الأشرف ١٣٤٩هـ، ص٢٢.عبد الجواد الكليدار آل طعمة، المرجع السابق، ص٢١١

٢٥. نيبور، مشاهدات نيبور في رحلته من البصرة إلى الحلّة سنة ١٧٦٥م، منشور ضمن كتاب رحلة نيبور الكاملة إلى العراق، دار الوراق، بغداد ـ بيروت، ٢٠١٢م، ص١٣٣.

٢٦. أبو طالب خان، رحلة أبي طالب خان إلى العراق وأوربا سنة ١٢١٣هـ – ١٧٩٩م، ترجمها من الفرنسية مصطفى جواد، مطبعة الإيمان، بغداد، د.ت، ص.٣٨٣.

٢٧. لونكريك، المصدر السابق، ص٢٥٨ – ٢٥٩.

٢٨. الكركوكلي، دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء، ترجمة موسى كاظم نورس، دار الكتاب العربي، بيروت ومكتبة النهضة، بغداد، ص٢١٩

٢٩. سلمان هادي آل طعمة، المرجع السابق، ص٩٩.

٣٠. جعفر الخياط، مشاهدات تكسيرا في العراق سنة ١٦٠٤م، مجلّة الأقلام، ج٤، بغداد ١٩٦٤م، ص١٣٩.

٣١. نتيجة لضعف الدولة العثمانية أصبحت كربلاء سنة ١٠١٣هـ-١٦٠٤م تحت سيطرة الأمير ناصر المهنّا وهو شيخ قبيلة آل مهنا من عشائر جشعم العربية. والذي كان يطلق على نفسه لقب (ملك). وكان من أعظم شيوخ الصحراء يسيطر على المنطقة الممتدة من الفلوجة حتى النجف. لونكريك، المصدر السابق، ص٥٦.

٣٢. لوريمر، دليل الخليج، القسم التاريخي، ج٤، طبع على نفقة مكتب أمير دولة قطر، مطابع علي بن علي، الدوحة، د.ت، ص١٧٩٥م.

٣٣. نيبور، المصدر السابق، ص١٣٣.

٣٤. لونكريك، المصدر السابق، ص٢٦١..

٣٥. جون أشر، مشاهدات جون أشر في العراق، ضمن كتاب رحالة أوربيون في العراق، ترجمة جعفر خياط، شركة دار الوراق، بغداد، ٢٠٠٧م، ص١٥٤.

٣٦. عبد الحسين الكليدار آل طعمة، تاريخ كربلاء المعلّى، ص٢٣- ٢٤. سلمان هادي آل طعمة، المرجع السابق، ص٣٧٣.

٣٧. لونكريك، المصدر السابق، ص٣٤٥- ٣٤٦ لوريمر، دليل الخليج، القسم التاريخي، ج٤،ص١٩٩٠م. عباس العزاوي، المرجع السابق، ج٧، ص٧٨ هناك تبريرات أخرى لحملة نجيب باشا على مدينة كربلاء ساقها بعض المؤرخين، فعلى سبيل المثال يذكر السيد عبد الحسين الكليدار آل طعمة موجزاً عنها فيقول: في سنة ١٢٥٨هـ شق أهالي كربلاء عصا الطاعة على الدولة وأبوا أداء الضرائب والمكوس وكان والي العراق (نجيب باشا) فجهّز جيشًا بقيادة سعد الله باشا وسيره إلى كربلاء، فحاصرها حصاراً شديداً، وأمطر المدينة بوابل قنابله ولم يساعده الحظ على افتتاحها لأنَّ سورها كان منيعاً جداً وقلاعها محكمة لا يمكن للقائد الدنو منها ولّما أعيت به الحيل الحربية التجأ إلى الخداع فأعطى الأمان للعصاة وضمن لهم عفو الحكومة فأخلو القلاع وجاؤوا طائعين، فقبض عليهم وسلط المدافع على الجهة الشرقية فهدم السور وأصلى المدينة ناراً حامية ففتحها وارتكب فيها كل فظاعة وشناعة ودخل بجيشه إلى صحن العباس وقتل كل من لاذ بالقبر الشريف وبهذه الموبقات أعادت سلطة الحكومة إلى تلك الربوع، والله علام الغيوب»..تاريخ كربلاء المعلى، ص٢٤ – ٢٥. أمّا لونكريك فيذكر أنّ سبب حملة نجيب باشا هو أنّ كربلاء صارت ملجأ للهاربين والمجرمين والعصاة. وكانت لسنوات طويلة بعيدة عن الحكم التركي تقريبا، فلم يتسنّ لداود باشا ولا لعلي رضا الدخول إليها. وآلت في سنة ١٨٤٢م حكومتها الداخلية إلى رؤساء العصابات من "اليارماز". وقد ألزم نجيب باشا البلدة بقبول الحامية التركية وبقائها فيها، فرفضت وتبع ذلك الرفض العمليات العسكرية. أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ص٣٤٦.

٣٨. ب.م.دانتسيغ، الرحالة الروس في الشرق الأوسط، ترجمة معروف خزنه دار، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١م، ص٢٤٣.

39. Peters, J. P, Nippur or Explorations and the Euphrates, 1880 – 1890, V.2, New York and London, 1898, P. 331.

٤٠. لوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، ج٣، ص١٢١٠.

٤١. عبد الصاحب ناصر آل نصر الله، كربلاء في أدب الرحلات، مؤسّسة البلاغ، بيروت، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م، ص٣٥٦.

٤٢. رعد لفته حسين السعدوني، المرجع السابق، ص٥٧.

٤٣. التجوية: يمكن تعريف التجوية على أنّها مجمل التغيرات الفيزيائية والكيميائية-من تحلل(Decompositionll) وتفكك (Disintegration)-التي تحدث للصخور على سطح الأرض حيث تكون حركة ونقل المعادن والصخور المتحللة والمفككة معدومة أو شبه معدومة، وهي أنواع فيزيائية وكيميائية وإحيائية.

٤٤. لم تعالج ارتفاع الرطوبة في أرض مدينة كربلاء إلّا بعد شق المبازل فيها وكان ذلك في بداية القرن العشرين. وبسبب ارتفاع الرطوبة ورخاوة الأرض أصبحت المدينة تتوسع نحو الصحراء وكذلك المقابر.

٤٥. عبد الحسين الكليدار آل طعمة، المرجع السابق، ص٢١.

٤٦. ب.م. دانتسيغ، المصدر السابق، ص٢٤٣.

٤٧. لوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، ج٣، ص١٢١٠.

٤٨. عبد العلي خان، رحلة عبد العلي خان (أديب الملك) سنة ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م، ضمن كتاب العراق في مشاهدات ناصر الدين شاه، ترجمة محمد الشيخ هادي الأسدي، مطابع شركة مجموعة العدالة للصحافة والطباعة والنشر، بغداد، ٢٠١١م، ص٤٤.

٤٩. جون أشر، المصدر السابق، ص١٥٦.

٥٠. مدام ديولافوا، رحلة مدام ديولافوا إلى كلدة – العراق سنة ١٨٨١م، ترجمة علي البصري، مطبعة أسعد، بغداد، ١٣٧٧هـ-١٩٥٨م، ص١٥١.

٥١. المصدر نفسه، ص١٥٢.

52. Loftes, op.cit, P- 65

53. ibd, P . 61.

٥٤. مدام ديولافوا، المصدر السابق، ص١٥٢.

٥٥. ليدي درور، في بلاد الرافدين ... صور وخواطر، ترجمة فؤاد جميل، مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٦٠م، ص٨٥.

٥٦. نيبور، المصدر السابق، ص١٣٣.

٥٧. سلمان هادي آل طعمة، تراث كربلاء، ص٩٩.

58. Peters, J. P, Op.cit, P. 331.

٥٩. رحلة إلى شفاثا وقصر الأخيضر وأحمد بن هاشم، مجلّة لغة العرب،ج١، العدد ٢٥، السنة الثالثة، ١٩١٣، ص٢٦.

٦٠. عبد العلي خان، المصدر السابق، ص٤٤

٦١. لوريمر، دليل الخليج، القسم التاريخي، ج٤، ص١٩٩١م.

٦٢. سلمان هادي آل طعمة، تراث كربلاء، ص١١٣.

٦٣. عبد العلي خان، المصدر السابق، ص٤٠-٤١.

٦٤. ناصر الدين شاه، العراق في مشاهدات ناصر الدين شاه، ترجمة محمد الشيخ هادي الأسدي، مطابع شركة مجموعة العدالة للصحافة والطباعة والنشر، بغداد، ٢٠١١م. ص١٥٤.

المصادر والمراجع:

أوّلًا / المصادر باللغة العربية

١. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٧، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٢. ابن بطوطة، رحلة ابن بطوطة - تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، ج٢، أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، ١٤١٧هـ.

٣. ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج١٥، تحقيق محمّد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣١٢هـ - ١٩٩٢م.

٤. ب.م.دانتسيغ، الرحالة الروس في الشرق الأوسط، ترجمة معروف خزنه دار، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١م.

٥. جون أشر، مشاهدات جون أشر في العراق، ضمن كتاب رحالة أوربيون في العراق، ترجمة-جعفر خياط، شركة دار الوراق، بغداد، ٢٠٠٧م.

٦. سالنامة ولاية بغداد لسنة ١٣١٥ دفعة ١٣.

٧. سلمان هادي آل طعمة، تراث كربلاء، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، ط٢، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٨. سلمان هادي آل طعمة، كربلاء في الذاكرة، بغداد، ١٩٨٨م.

٩. السيد حسن بن هادي الصدر الكاظمي، نزهة أهل الحرمين في عمارة المرقدين، تحقيق محمّد رضا أنصاري، إيران، ١٣٨٧هـ.

١٠. أبو طالب خان، رحلة أبي طالب خان إلى العراق وأوربا سنة ١٢١٣هـ - ١٧٩٩م، ترجمها من الفرنسية مصطفى جواد، مطبعة الإيمان، بغداد، د.ت.
١١. الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧م.
١٢. عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، الدار العربية للموسوعات،، بغداد، د. ت.
١٣. عبد الجواد الكليدار آل طعمة، تاريخ كربلاء وحائر الحسين عليه السلام، منشورات المكتبة الحيدرية، النجف، ١٤١٨هـ.
١٤. عبد الحسين الكلدار آل طعمة، بغية النبلاء في تاريخ كربلاء، تحقيق عادل الكليدار، مطبعة الإرشاد، بغداد، د.ت.
١٥. عبد الحسين الكليدار آل طعمة، تاريخ كربلاء المعلى، المطبعة العلوية، النجف الأشرف ١٣٤٩هـ.
١٦. عبد الصاحب ناصر آل نصر الله، كربلاء في أدب الرحلات، مؤسّسة البلاغ، بيروت، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.
١٧. عبد العلي خان، رحلة عبد العلي خان (أديب الملك) سنة ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م، ضمن كتاب العراق في مشاهدات ناصر الدين شاه، ترجمة محمد الشيخ هادي الأسدي، مطابع شركة مجموعة العدالة للصحافة والطباعة والنشر، بغداد، ٢٠١١م.
١٨. فاضل بيات، بغداد من خلال أرشيف الوثائق العثماني، إعداد فاضل بيات، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية،

استانبول، ٢٠٠٨م.
١٩. الكركوكلي، دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء، ترجمة موسى كاظم نورس، دار الكتاب العربي، بيروت ومكتبة النهضة، بغداد.
٢٠. لوريمر، دليل الخليج، القسم التاريخي، ج٤، طبع على نفقة مكتب أمير دولة قطر، مطابع علي بن علي، الدوحة، د.ت.
٢١. لونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة جعفر خياط، مطبعة التفيض الأهلية، ط٤، بغداد، ١٣٦٠هـ ـ ١٩٤١م.
٢٢. ليدي درور، في بلاد الرافدين ... صور وخواطر، ترجمة فؤاد جميل، مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٦٠م.
٢٣. محمد الأمين، أعيان الشيعة، م٥، تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
٢٤. مدام ديولافوا، رحلة مدام ديولافوا إلى كلدة – العراق سنة ١٨٨١م، ترجمة علي البصري، مطبعة أسعد، بغداد، ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٨م.
٢٥. ناصر الدين شاه، العراق في مشاهدات ناصر الدين شاه، ترجمة محمد الشيخ هادي الأسدي، مطابع شركة مجموعة العدالة للصحافة والطباعة والنشر، بغداد، ٢٠١١م.
٢٦. نظمي زاده مرتضي، كلشن خلفا، ترجمة موسى كاظم نورس، مطبعة الآداب، النجف، ١٩٧١م.
٢٧. نيبور، مشاهدات نيبور في رحلته من البصرة إلى الحلّة سنة ١٧٦٥م،

منشور ضمن كتاب رحلة نيبور الكاملة إلى العراق، دار الوراق، بغداد ـ بيروت، ٢٠١٢م.

٢٨. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.

ثانياً: المصادر باللغة الانكليزية:

29. Peters. J. P. Nippur or Explorations and the Euphrates. 1880 – 1890. V.2. New York and London. 1898. P. 331.

30. Loftus. William Kennett. Travels & Researches in Chaldeac & Susiana. London – 1857. P – 64.

ثالثاً: الرسائل الجامعية:

٣١. رعد لفته حسين السعدوني، المدينة العربية الإسلامية من منظور معماري وحضري دراسة تحليلية لمركز مدينة كربلاء، رسالة ماجستير / كلية الهندسة / جامعة بغداد، ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.

رابعاً: البحوث

٣٢. جعفر الخياط، مشاهدات تكسيرا في العراق سنة ١٦٠٤م، مجلّة الأقلام، ج٤، بغداد ١٩٦٤م.

٣٣. رحلة إلى شفاثا وقصر الأخيضر وأحمد بن هاشم، مجلّة لغة العرب،ج١، العدد ٢٥، السنة الثالثة، ١٩١٣م.

فهرس بحوث أعداد المجلة للسنة الرابعة

The Catalog of the Journal Volumes for the Fourth Year

١. فهرس المجلة على وفق اسماء الباحثين
The Index of the Journal According to the Arabic Alphabet of the Authors

٢. أبحاث المجلة باللغة الإنكليزية
The Articles of the Journal

٣. فهرس المجلة على وفق عناوين البحوث
The Index of the Journal According to the Arabic Alphabet of the Themes

الفهرسة بحسب اسماء الباحثين

- احسان علي سعيد الغريفي ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ٢٥-٦٥.

قبسات مضيئة من صفات العباس عليه السلام .

- اسراء شرشاب عايد، هدى جواد كاظم، العدد الرابع/ السنة الرابعة/ ١٩١-٢١٥.

عبد الوهاب آل وهاب – دراسة في سيرته- .

- اشراق قيس فيصل الطائي، العدد الثالث/ السنة الرابعة/ ٦١-٩١.

رواة كربلاء في مصنفات الرجاليين الشيخ ابو محمد الياس بن هشام الحائري انموذجاً .

- انتصار عبد عون محسن السعدي ، العدد الثالث / السنة الرابعة / ٢٨٣-٣٣٤.

التعليم والمدارس الدينية والحكومية في كربلاء حتى اواخر العهد العثماني ١٩١٤ .

- ثائر جاسم محمد السعدي، ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي، العدد الاول/ السنة الرابعة/ ٣٣٣-٣٨٣.

الحركة الفكرية في مدينة كربلاء المقدسة في القرنين الحادي عشر والثاني عشر للهجرة.

- جمعة ثجيل الحمداني ، العدد الاول / السنة الرابعة / ١٦٧-١٩٥.

فضل ارض كربلاء في روايات الامام الصادق عليه السلام -دراسة وصفية- .

- حميد سراج جابر ، العدد الاول / السنة الرابعة / ٨٣-١١٨.

رمزية كربلاء في رؤية ارباب المعاجم اللغوية .

- حنان رضا الكعبي ، حسين علي قيس ، العدد الاول / السنة الرابعة / ١١٩-١٦٦.

الارجوزة عند شهداء المبارزة في واقعة الطف ٦١هـ/ ٦٨٠ م - دراسة تاريخية- .

• حيدر حسين حمزة، سليم عباس، العدد الرابع/ السنة الرابعة/ ٥٣-٨٩.

حميد بن زياد النينوي واثره الفكري دراسة تاريخية .

• حيدر عبد الحسن مير زوين، العدد الرابع/ السنة الرابعة/ ٩١-١١٧.

منهج ابن فهد الحلي في كتاب عدة الداعي ونجاح الساعي .

• سعدي إبراهيم الدراجي، العدد الرابع/ السنة الرابعة/ ٢٤٧-٢٨٦.

سور مدينة كربلاء في العهد العثماني .

• شهيد كريم محمد ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ١٣٧-١٧٩.

البعد المثالي لشخصية ابي الفضل العباس عليه السلام قراءة في اقوال الائمة عليهم السلام.

• شهيد كريم محمد ، العدد الثالث/ السنة الرابعة/ ٢٣٥-٢٨١.

الحائر الحسيني النشأة والتطور.

• شيماء ياس خضير العامري، العدد الثالث/ السنة الرابعة/ ٢٥-٦٠.

السيد محمد المجاهد الطباطبائي وأثره العلمي والجهادي (١١٨٠-١٢٤٢هـ).

• رزاق فزع جنجر الخفاجي ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ١٠٥-١٣٦.

العباس عليه السلام مجمع الجمال والكمال .

• زينب خالد عبد الغني الياسري، العدد الرابع / السنة الرابعة /١١٩-١٥١.

الشيخ الوحيد البهبهاني واثره العلمي والفكري في كربلاء حتى عام ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م.

• عبد الاله عبد الوهاب العرداوي ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ٣١٩-٣٥٣.

احاديث العباس بن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام مقاربة اسلوبية .

• عبد الله حميد العتابي، العدد الرابع/ السنة الرابعة/ ٢٨٧-٣٢٤.

الحركة الوطنية في كربلاء وأثرها في ثورة العشرين.

• عبير عبد الرسول محمد التميمي، العدد الرابع / السنة الرابعة/ ٢١٧-٢٤٥.

الحياة العلمية في مدينة كربلاء حتى القرن العاشر الهجري.

• عدي حاتم المفرجي ، زينب خالد عبد الغني الياسري ، العدد الاول / ٢٦٣-٣٣١.

حوزة مدينة كربلاء المقدسة .. قراءة في في ادوارها التاريخية من سنة (٣٠٥-١٢٠٥هـ).

• علاء عباس مردان ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ٦٧-١٠٣.

العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام في الرواية التاريخية المبكرة.

• علاء عباس نعمة الصافي ، العدد الاول / السنة الرابعة / ١٩٧-٢٦١.

الدور القيادي للشيخ محمد تقي الحائري الشيرازي في ثورة عام ١٩٢٠ العراقية .

• علي طاهر الحلي ، عقيل الحمداني ، العدد الثاني / السنة الرابع / ٢١١-٢٤٧.

الدور الفكري المغيب لأبي الفضل العباس عليه السلام .

• علي طاهر الحلي ، محمد يحيى الوائلي ، العدد الاول / السنة الرابعة / ٤٣٠-٤٧٩.

لمحات الى الانتفاضة الشعبانية في كربلاء ١٩٩١م -١٤١١هـ .

- علي كاظم محمد علي المصلاوي، العدد الثالث/ السنة الرابعة/ ١٦٥-١٩٠.

المضامين الجهادية للثورة الحسينية في الشعر الكربلائي شعر الشيخ هادي الخفاجي الكربلائي انموذجاً .

- عماد جاسم حسن الموسوي ، العدد الاول / السنة الرابعة / ٣٨٥-٤٢٩.

الغزو الوهابي لمرقد الامام الحسين عليه السلام عام ١٨٠٢م في كتابات الرحالة والمسؤولين الاجانب .

- عماد الكاظمي ، العدد الاول / السنة الرابعة / ٢٥-٨٢.

علوم القران الكريم في مخطوطات اعلام كربلاء المقدسة -السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني أنموذجا- نصوص مختارة في المحكم والمتشابه "جمع وتحقيق وتعليق" .

- فاطمة عبد الجليل ، العدد الثالث/ السنة الرابعة/ ١٢١-١٦٤.

الشاعر ابو المحاسن ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٢٦م.

- محمد حليم حسن، العدد الثالث/ السنة الرابعة/ ٩٣-١٢٠.

السيد فخار بن معد الحائري وكتابه الحجة على الذاهب الى تكفير ابي طالب .

- محمود آبدانان مهدي زادة، غلامرضا كريمي فرد، اياد نيسي، العدد الثالث/ السنة الرابعة/ ١٩١-٢٣٤.

دراسة وصفية لرثاء الامام الحسين عليه السلام في شعر الشيخ ابن العرندس الحلي .

- ميادة سالم علي العكيلي، العدد الرابع / السنة الرابعة/ ٢٥-٥٢.

أضواء على السيد إبراهيم المجاب و أولاده .

- ميثم عبيد جواد، العدد الثالث/ السنة الرابعة/ ٣٣٥-٣٨٢.

السياسة الاقتصادية للدولة العباسية واثرها في الواقع الاقتصادي في كربلاء .

- ميثم مرتضى نصر الله ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ١٨١-٢١٠.

مواقف العباس بن علي عليه السلام في معركة الطف حملة الماء الاولى انموذجاً .

- مالك لفتة مريدي المعالي، انتصار عبد عون محسن، العدد الاربع/ السنة الرابعة/ ١٥٣-١٨٩ .

السيد محمد مهدي الشهرستاني وأثره العلمي في كربلاء.

- يوسف شفيق البيومي ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ٢٤٩- ٣١٨.

السمات الجهادية عند البدريين وأبي الفضل العباس عليه السلام .

الابحاث باللغة الانكليزية

- The Historical Factors of the Emer-gence and Developmeny of Kerbala' Town in The Middle Islamic Ages.

حسين الشرهاني ، ميادة سالم علي ، العدد الاول / السنة الرابعة / ٢١-٦٠.

- The Seven Areas of Al-Abbas Reality World.

رائد داخل الخزاعي ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ١٩-٣٩.

- The Role of Kerbala Scholars in Confronting the British Occupation.

عهد محمد العامري، العدد الثالث/ السنة الرابعة/ ١٩-٥٠.

- The Bazaars, Crafts and Industries in Kerbala' Until 1000 .H./ 1600 A.D.

احمد مهلهل الاسدي، نعيم عبد جودة، العدد الرابع/ السنة الرابعة/ ١٩-٤٥.

الفهرسة بحسب عنوانات البحوث

- **احاديث العباس بن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام مقاربة اسلوبية.**

عبد الاله عبد الوهاب العرداوي ، العدد الثاني / السنة الثالثة / ٣١٩-٣٥٣.

- **أضواء على السيد إبراهيم المجاب و أولاده .**

ميادة سالم علي العكيلي، العدد الرابع / السنة الرابعة/ ٢٥-٥٢.

- **الارجوزة عند شهداء المبارزة في واقعة الطف ٦١هـ/ ٦٨٠ م - دراسة تاريخية-.**

حنان رضا الكعبي ، حسين علي قيس ، العدد الاول / السنة الرابعة / ١١٩-١٦٦.

- **البعد المثالي لشخصية ابي الفضل العباس عليه السلام قراءة في اقوال الائمة عليهم السلام.**

شهيد كريم محمد ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ١٣٧-١٧٩.

- **التعليم والمدارس الدينية والحكومية في كربلاء حتى اواخر العهد العثماني ١٩١٤.**

انتصار عبد عون محسن السعدي ، العدد الثالث / السنة الرابعة / ٢٨٣-٣٣٤.

- **الحائر الحسيني النشأة والتطور.**

شهيد كريم محمد ، العدد الثالث/ السنة الرابعة/ ٢٣٥-٢٨١.

- **الحركة الفكرية في مدينة كربلاء المقدسة في القرنين الحادي عشر والثاني عشر للهجرة.**

ثائر جاسم محمد السعدي، ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي، العدد الاول/

السنة الرابعة/ ٣٣٣-٣٨٣.

- **الحركة الوطنية في كربلاء وأثرها في ثورة العشرين.**

عبد الله حميد العتابي، العدد الرابع/ السنة الرابعة/ ٢٨٧-٣٢٤.

- **حوزة مدينة كربلاء المقدسة .. قراءة في في ادوارها التاريخية من سنة (٣٠٥-١٢٠٥هـ).**

عدي حاتم المفرجي ، زينب خالد عبد الغني الياسري ، العدد الاول/ السنة الرابعة / ٢٦٣-٣٣١.

- **حميد بن زياد النينوي واثره الفكري دراسة تاريخية .**

حيدر حسين حمزة، سليم عباس، العدد الرابع/ السنة الرابعة/ ٥٣-٨٩.

- **الحياة العلمية في مدينة كربلاء حتى القرن العاشر الهجري.**

عبير عبد الرسول محمد التميمي، العدد الرابع / السنة الرابعة/ ٢١٧-٢٤٥.

- **دراسة وصفية لرثاء الامام الحسين عليه السلام في شعر الشيخ ابن العرندس الحلي .**

محمود آبدانان مهدي زادة، غلامرضا كريمي فرد، اياد نيسي، العدد الثالث/ السنة الرابعة/ ١٩١-٢٣٤.

- **الدور الفكري المغيب لأبي الفضل العباس عليه السلام .**

علي طاهر الحلي ، عقيل الحمداني ، العدد الثاني / السنة الرابع / ٢١١-٢٤٧.

- **الدور القيادي للشيخ محمد تقي الحائري الشيرازي في ثورة عام ١٩٢٠ العراقية .**

علاء عباس نعمة الصافي ، العدد الاول / السنة الرابعة / ١٩٧-٢٦١.

- **رمزية كربلاء في رؤية ارباب المعاجم اللغوية .**

حميد سراج جابر ، العدد الاول / السنة الرابعة / ٨٣-١١٨.

- **رواة كربلاء في مصنفات الرجاليين الشيخ ابو محمد الياس بن هشام الحائري انموذجاً .**

اشراق قيس فيصل الطائي، العدد الثالث/ السنة الرابعة/ ٦١-٩١.

- **السمات الجهادية عند البدريين وأبي الفضل العباس** عليه السلام .

يوسف شفيق البيومي ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ٢٤٩- ٣١٨.

- **سور مدينة كربلاء في العهد العثماني .**

سعدي إبراهيم الدراجي، العدد الرابع/ السنة الرابعة/ ٢٤٧-٢٨٦.

- **السياسة الاقتصادية للدولة العباسية واثرها في الواقع الاقتصادي في كربلاء.**

ميثم عبيد جواد، العدد الثالث/ السنة الرابعة/ ٣٣٥-٣٨٢.

- **السيد محمد المجاهد الطباطبائي وأثره العلمي والجهادي (١١٨٠-١٢٤٢هـ).**

شيماء ياس خضير العامري، العدد الثالث/ السنة الرابعة/ ٢٥-٦٠.

- **السيد فخار بن معد الحائري وكتابه الحجة على الذاهب الى تكفير ابي طالب** عليه السلام .

محمد حليم حسن، العدد الثالث/ السنة الرابعة/ ٩٣-١٢٠.

- **السيد محمد مهدي الشهرستاني وأثره العلمي في كربلاء.**

مالك لفتة مريدي المعالي، انتصار عبد عون محسن، العدد الرابع/ السنة الرابعة/ ١٥٣-١٨٩ .

- **الشاعر ابو المحاسن ودوره السياسي في العراق حتى عام ١٩٢٦م.**

فاطمة عبد الجليل ، العدد الثالث/ السنة الرابعة/ ١٢١-١٦٤.

- **الشيخ الوحيد البهبهاني واثره العلمي والفكري في كربلاء حتى عام ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م.**

زينب خالد عبد الغني الياسري، العدد الرابع / السنة الرابعة / ١١٩-١٥١.

- **العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام في الرواية التاريخية المبكرة.**

علاء عباس مردان ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ٦٧-١٠٣.

- **العباس عليه السلام مجمع الجمال والكمال .**

رزاق فزع جنجر الخفاجي ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ١٠٥-١٣٦.

- **عبد الوهاب آل وهاب – دراسة في سيرته- .**

اسراء شرشاب عايد، هدى جواد كاظم، العدد الرابع/ السنة الرابعة/ ١٩١-٢١٥.

- **علوم القران الكريم في مخطوطات اعلام كربلاء المقدسة -السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني أنموذجا- نصوص مختارة في المحكم والمتشابه "جمع وتحقيق وتعليق" .**

عماد الكاظمي ، العدد الاول / السنة الرابعة / ٢٥-٨٢.

- **الغزو الوهابي لمرقد الامام الحسين عليه السلام عام ١٨٠٢م في كتابات الرحالة والمسؤولين الاجانب .**

عماد جاسم حسن الموسوي ، العدد الاول / السنة الرابعة / ٣٨٥-٤٢٩.

- **فضل ارض كربلاء في روايات الامام الصادق عليه السلام -دراسة وصفية-.**

جمعة ثجيل الحمداني ، العدد الاول / السنة الرابعة / ١٦٧-١٩٥.

- **قبسات مضيئة من صفات العباس** عليه السلام .

احسان علي سعيد الغريفي ، العدد علي الثاني / السنة الرابعة / ٢٥-٦٥.

- **لمحات الى الانتفاضة الشعبانية في كربلاء ١٩٩١م -١٤١١هـ .**

علي طاهر الحلي ، محمد يحيى الوائلي ، العدد الاول / السنة الرابعة / ٤٣٠-٤٧٩.

- **المضامين الجهادية للثورة الحسينية في الشعر الكربلائي شعر الشيخ هادي الخفاجي الكربلائي انموذجاً .**

علي كاظم محمد علي المصلاوي، العدد الثالث/ السنة الرابعة/ ١٦٥-١٩٠.

- **منهج ابن فهد الحلي في كتاب عدة الداعي ونجاح الساعي .**

حيدر عبد الحسن مير زوين، العدد الرابع/ السنة الرابعة/ ٩١-١١٧.

- **مواقف العباس بن علي** عليه السلام **في معركة الطف حملة الماء الاولى انموذجاً.**

ميثم مرتضى نصر الله ، العدد الثاني / السنة الرابعة / ١٨١-٢١٠.

Issue No 3/335-382.

• The Hawza of the Holy Kerbala City:A Reading in its historical Roles (305.H - 1205.H), Uday Hatim Abdul- Zahrah Al- Mifirjy , Ma. Zaynab Khalid Abdul-Ghany Al- Yasiry/ Issue No 1/263-331.

• The Idealistic Dimension of Abi Al-Fadhl Al- Abbas's (p.b.u.h.) Personality :A Reading in the Imams' (pbuth) Sayings, Dr . Shaheed Kareem Muhammad/ Issue No 2/137-179.

• The Intellectual Movement in Holy Kerbala City in the Eleventh and Twelfth Centuries (993 .H./1585 A.D– 1199 .H./1785 A.D), Ma. Thaa›ir Jasim Muhammad Al- Saa›dy, Ma. Thamir Faisal Abdul-Ridha Al- Masoody/ Issue No 1/333-383.

• The 'Jihadic ' Implications of Al- Hussainy Revolution (Uprising) in the Kerbala Poetry : The Poetry of Al-Sheikh Hadi Al- Khafajy as an Example, Dr. Ali Khadhim Muhamma Ali Al- Maslawy/ Issue No 3/165-190.

• The Leading Role of sheikh Mohammad Taqi Al- shirazi Al- Hari in the Iraqi Revolu- tion. 1920 , Dr Alaa Abbas Nima Al-Safi, / Issue No 1/197-261.

• The National Movement In Kerbala and Its affection over The 1920 Revolution, Dr. Abdullah Hameed Al- Itaby/ Issue No 4/287-324.

• The Scholastic Life In The Holy City of Kerbala Until The Tenth century of the Hegira, Dr. Abeer Abdul – Rasool Muhammad Al-Tammeemi/ Issue No 4/217-245.

• The Superiority of Kerbala Land in the accounts of Imam Al-Sadiq(p.b.u.h.): A descriptive Study, Dr. Jumm›a Thijeel Al- Hamdany/ Issue No 1/167-195.

• The Symbolism of Kerbala in the vision of the Lexicoghraphers, Dr. Hameed Siraj Jabir / Issue No 1/83-118.

• The Unrevealed Intellectual Role of Abi Al-Fadhl Al –Abbas (Peace be upon him), Dr . Ali Tahir Turkey Al- Hilly, Al- Sheikh Aqeel Al- Hamdany/ Issue No 2/211-247.

• The Wahabi Invasion of Imam Hussein's Holy Shrine in 1802 in the Writings of the Foreign Travelers and Officials, Dr. Imad Jasim Hassan Al-Musawi/ Issue No 1/385-429.

166.

• Bright Torches of the Characteristics of Al- Abbas (Peace be upon him), Dr. Ehsan Ali Saeed Al- Guraifi/ Issue No 2/25-65.

• Education and Religious and Governmental Schools in the Holy Kerbala City in the Ottoman Reign, Ma. Intisar A. Mohsin Al- Saadi/ Issue No 3/283-334.

• Hameed Bin Ziyad Al-Naynawy And His IntellectualImpact A Historical Study Dr. Haider Husain Hamza , Lecturer Saleem Abbas Hasan/ Issue No 4/53-89.

• Ibn Fahad Al- Hillys' Approach in His Book " Iddatul Daiy Wa' Najahul-Saiy ", Dr. Haider Abdul –Husain Meer Zuwain/ Issue No 4/91-117.

• Jihadist Characteristics With Al- Badriyeen And With Abi Al- Abbas (p.b.u.h.), Lecturer Yusif Shaffeq Al- Bayyomy/ Issue No 2/249-318.

• Kerbala City Fence In the Ottoman Era , Dr. Saady Ibraheem Al-Darrajy/ Issue No 4/247-286.

• Kerbala Narrators and Recitors as Mentioned in Men's and Personnels' Compilations ; Al- Sheikh Abu Muhammad Ilyas Bin Hisham Al- Ha'iry (died 540 A.H) as an Example, Ma. Ishraq Qais Faisal Al- Taee/ Issue No 2/61-91.

• Lights on Sayed Ibraheem Al-Mujaab and his Sons, Mayada Salim Ali AL-Uqaily/ Issue No 4/25-52.

• Muhammad Hasan Abu Al- Mahasin And His Political Role In Iraq Until 1926 A.D., Ma. Fatima Abdul- Jaleel Yasir/ Issue No 3/121-164.

• Quranic Sciences in Manuscripts of Prominent Scholars of Kerbala Sayyed Hibatuddin Al-Shihristani As a Model Selected Texts of Muhkam & Mutashabih(decisive and allegorical verses) Compilation Critical Editing & Commentary, Dr.Sheikh. Imad Al-Kadhimi / Issue No 1/25-82.

• Shaaban Uprising in Kerbala (1411.H – 1991 A.D), Dr. Ali Taher Al-Hilly, Muhammad Yahya Al- Wa›ily/ Issue No 1/430- 479.

• The Economic Policy of the Abbasid State and its Impact in the Economic Situation in the Holy Kerbala City, Ma. Maitham Ubaid Jawad/

• A Descriptive Study of Elegizing Imam Husain (pbuh) in Al- Sheikh Ibn Al- Urindis Al- Hillys' Poetry, Dr. Muhmoud Abdanan Mahdi Zadah, Dr. Ghulam Riza Kareemy Fard/ Issue No 3/191-234.

• Al – Sayyd Fakhar Bin Maad Al- Ha'iry and His Book Al- Hujja ala' Al- Thahib ila Takfer Abi Talib (The Evidence to those who call Abi Talib unbeliever), Dr : Muhammad Haleem Hasan/ Issue No 3/93-120.

• Al – Sayyd Muhammad Al- Mujahid Al- Tabaa'tabaeey His Scholastic (Scientific) And Jihadic Impact (1180 A.H – 1242A.H), Ma. Shayma' Yas Khudhair Al- Amiry/ Issue No 3/25-60.

• Al –Abbas bin Ali bin Abi Talib (pbuth) in the Early Historical Accounts, Dr . Ala' Hasan Mardan Al- Lamy, / Issue No 2/67-103.

• Al- Abbas bin Ali bin Abi Talib (pbuth) Stand In Al- Taff Battle : First Water Expedition As An Example , Dr . Maitham Murtadha Nasrul- lah/ Issue No 2/181-210.

• Al- Abbas bin Ali bin Abi Talib's (pbuth) Speeches A Stylistic Rapprochement, Dr . Abdul – Ilah Abdul- Wahab Hadi Al- Ardawy/ Issue No 2/319-353.

• Al- Hair Al- Hussainy - Establishment and Development, Dr. Shaheed Kareem Muhammad/ Issue No 3/235-281.

• Al- mam Al- Abbas (p.b.u.h.). A Holder of Handsomeness and Perfection, Razzaq Fiza' Jinjer Al- Khafajy/ Issue No 2/105-136.

• Al- Sayyd Abdul – Wahab Aal Wahab (1291 A.D. / 1874 .D. – 1322 A.H. / 1904 A.D.) A Historical study, Asst.lecturer Israa' Shirshab Ayid Asst. lecturer Huda Jawad Kadhim/ Issue No 4/191-215.

• Al- Sayyd Muhammad Mahdi Shahrastany And His Scholastic Impact In Kerbala , Asst . Lecturer Malic Muraidy Al- Maa'ly, Asst . Lecturer Intisar A. Mohsin Al- Saadi/ Issue No 4/153-189.

• Al- Sheikh Al- Waheed Al-Bahbahany And His Scholastic And Intellectual Impact in Kerbala Until 1205 A.H. / 1790 A.D., Zainab Khalid Abdul- Ghany Al-Yasiry/ Issue No 4/119-151.

• Al- Urjooza as performed by the Fight Martyrs of Al- Taff Battle (61.H / 680 A. D), Dr. Hanan Ridha Al- Kaa'by, Dr. Husain Ali Qays/ Issue No 1/119-

The Catalog of the Journal Volumes for the Fourth Year

1. The Index of the Journal According to the Arabic Alphabet of the Authors
2. The Articles of the Journal
3. The Index of the Journal According to the Arabic Alphabet of the Themes

Resercher's Name	Research Title	p
Asst. lecturer Israa' Shirshab Ayid **Asst. lecturer Huda Jawad Kadhim** Thi- Qar / University / College of Education for Human Sciences / Department of History	Abdul – Wahab Aal Wahab - A study in his biography -	191
Lecturer Dr. Abeer Abdul - Rasool Muhammad Al-Tammeemi University of Kerbala / College of Education for Human Sciences / Department of History	The Scholastic Life In The Holy City of Kerbala Until The Tenth century of the Hegira	217
Asst . Prof . Dr. Saady Ibraheem Al- Darrajy University of Baghdad / The centre for Restoration of Arabic Scientific Heritage	Kerbala City Fence In the Ottoman Era	247
Asst . Prof . Dr. Abdullah Hameed Al- Itaby University of Baghdad / The Centre for Restoration of Arabic Scientific Heritage	The National Movement In Kerbala and Its affection over The 1920 Revolution	287
Ahmmad Muhalhil Al- Assadi. (M.A) in the Islamic History.	The Bazaars, Crafts and Industries in Kerbala' Until 1000 .H./ 1600 A.D.	19
1. The Index of the Journal According to the Arabic Alphabet of the Authors **2. The Articles of the Journal** **3. The Index of the Journal According to the Arabic Alphabet of the Themes**	The Catalog of the Journal Volumes for the Fourth Year	43

Contents

Resercher's Name	Research Title	p
Lecturer Mayada Salim Ali Al Ugaily Thi – Qar University College of Education for Human Sciences Dept. of History	Lights on Sayed Ibraheem Al Mujaab and his Sons	25
Lecturer Dr. Haider Husain Hamza **Lecturer Saleem Abbas Hasan** University of Babylon / College of Education for Human /scieaces / Department of History	Hameed Bin Ziyad Al-Naynawy And His Intellectual Impact A Historical Study	53
Lecturer Dr. Haider Abdul – Husain Meer Zuwain Kufa University / College of Arts – Department of Arabic	Ibn Fahad Al- Hillys' Approach in His Book " Iddatul Daiy Wa' Najahul- Saiy "	91
Zainab Khalid Abdul- Ghany Al- Yasiry University of Kerbala / College of Education for Human Sciences / Dept. of History	Al- Sheikh Al- Waheed Al-Bahbahany And His Scholastic And Intellectual Impact in Kerbala Until 1205 H. / 1790 A.D.	119
Asst . Lecturer Malic Muraidy Al-Maa'ly M.A. in Modern History Education Directorate of Al- Muthanna **Asst . Lecturer Intisar A. Mohsin Al- Saadi** University of Baghdad / College of Education for Women / M.A. in Modern History	Al- Sayyd Muhammad Mahdi Shahrastany And His Scholastic Impact In Kerbala	153

area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Kerbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Kerbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

-the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Kerbala' with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Kerbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbors and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Kerbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility.

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future.

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Kerbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Kerbala' ?

1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behavior, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description, the heritage of any race is described:

-the most important way to know its culture.

- the most precise material to explain its history.

- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Kerbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbors, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Kerbala' increase: once, because it is Kerbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Kerbala', that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east , the

truths and to invent exact scholarly conclusions.

As we habituated the respected readers in the fourth issue of the last year by providing them with an index of the four issues, the journal decided producing an index at the end of every year for all previous papers. Thus, the current issue was provided by an index containing all published papers in the four issues on this year. To facilitate the researcher's task in knowing the papers that the journal published, we decided issuing an index including all the journal papers since its establishment till the end of the year 2017 which is going to be published soon by Allah willing.

Whereas the articles of this issue include biographies of the prominent characters of Kerbala' and their theoretical and practical efforts as well as studies of the political, economic and urban sides of this city in some historical stages.

At last, the journal invites the academics and researchers to provide it with their scientific products and discreet researches to build a heritage library aiming to qualify the academic community.

Finally we offer a prayer in praise of our Lord.

Editor in Chief

The Issue Word

Praise be to God, the creator of the heavens and earth, the sublime by his power, for his grace. Whose order of the universe demonstrates his monotheism. He is the omnipotent above all. Furthermore, may blessings and peace be upon Mohammed, His Messenger, the preacher of God's messages, and the guide to the righteous path and our intercessor in the Judgment Day. Peace also upon the members of his Mohammed's household, the lamps of Guidance and the savors of the humanity.

Now then, we would like to offer the gentle readers the fourth issue of the fourth volume of our refereed quarterly journal, Turath Kerbala' Kerbala' Heritage. This journal has issued sixteen issues up to now. Most of these issues contain different and various topics on the legacy of the Holy City of Kerbala'. These issues documented bright and important sides of the history and heritage of Kerbala' through concise study and scientific analysis. Thus, this journal has ever become an indispensable source of information for history, legacy, literature, language, politics, philosophy, economy and even the applied sciences. Then, after this progress, our journal has been planned to be precisely specialized in the cultural and thinking aspects of Kerbala' and its tradition as well. So, both of the advisory and the editorial boards of the journal have done great efforts to highlight it. They adopted many projects to facilitate the study and research in the themes of the heritage of Kerbala'. For example, suggesting innovative subjects on the history and the legacy of this town, giving the researchers brilliant scholarly counsels, holding extensive and periodical seminars at the Iraqi universities in regard with the Kerbala'i affairs and reviewing, revising and assessing the articles before they would have bees sent to the previewers.

However, most of the previewers assessing the journal' articles are well known in academic efficiency, and they are professors working for the Iraqi universities. The purpose behind these steps is to improve the researches, scholarship, the researcher or the academic level of the articles of the journal. In addition, it is determined to make integration in originality and in the scientific material and to get away from imitation and shallowness in order to realize the roots of the

the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researches are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f. A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated
by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13-Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal :(turath.Kerbala@gmail.com), Web:http://Kerbalaheritage.alkafeel.net/ , or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address:Kerbalaheritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Kerbala, Iraq.

Publication Conditions

Kerbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisions below:

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4, delivering three copies and CD Having, approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being

in pagination.

3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title.

4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered.

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher publishes in the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with

Editor Secretary

Yasser Sameer Hashim Mahdi Al-Banaa

Editorial Board

Prof.Dr.Zain Al-Abedeen Mousa Jafar
(University of Kerbala,College of Education for Human Sciences)
Prof.Dr.Maithem Mortadha Nasrou-Allah
(University of Kerbala,College of Education for Human Sciences)
Prof.Dr. Hussein Ali Al Sharhany
(University of Thi - Qar,College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Jassim Mohammad Shattub
(University of Kerbala , College of Education for Human Sciences)
Asst. Prof .Dr Ali Tahir Turki
(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)
Asst. Prof .Dr.Ghanim Jwaid Idaan
(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)
Asst. Prof .Dr. Ali khudhaer Haji
(University of Kufa , College of Arts)
Lecturer. Dr. Raed Dakhil Al- khuzaai
(University of Kufa , College of Education)

Auditor Syntax (Arabic)

Asst. Prof. Dr. Falah Rasul Al-Husaini
(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Asst. Prof. Dr Ghanim Jwaid Idaan
(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)
Lecturer. Dr Tawfeeq Majeed Ahmed
(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

The administration of the Finance

Mohammed Fadhel Hassan

Electronic Website

Yasser Al- Seid Sameer Al- Hossainy

General Supervision
Sayed. Ahmad Al-Safi
The General Guardian of Al-Abbass Holy Shrine

Scientific Supervisor
Sheikh Ammar Al-Hilali
Chairman of the Islamic Knowledge and Humanitarian Affairs
Department in Al-Abbas Holy Shrine

Editor-in-Chief
Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi
(Director of Kerbala Heritage Center)

Editor Manager
Asst. Prof .Dr. Naaeem Abid Jouda
(University of Kerbala ,College of Education for Human Sciences)

The Executive Manager
Asst. Prof. Dr. Fallah Rasool Al- Husseini

Advisory Board
Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi
(University of Kerbala , College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Ayad Abdul- Husain Al- Khafajy
(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory
(University of Kerbala , College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly
(University of Kerbala , College of Education for Human Sciences)
Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada
(University of Cairo, College of Archaeology)
Prof. Dr. Hussein Hatami
(University of Istanbul, College of Law)
Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdawany
(Gulf College / Oman)
Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer
(University of Sanaa, College of Sharia and Law)

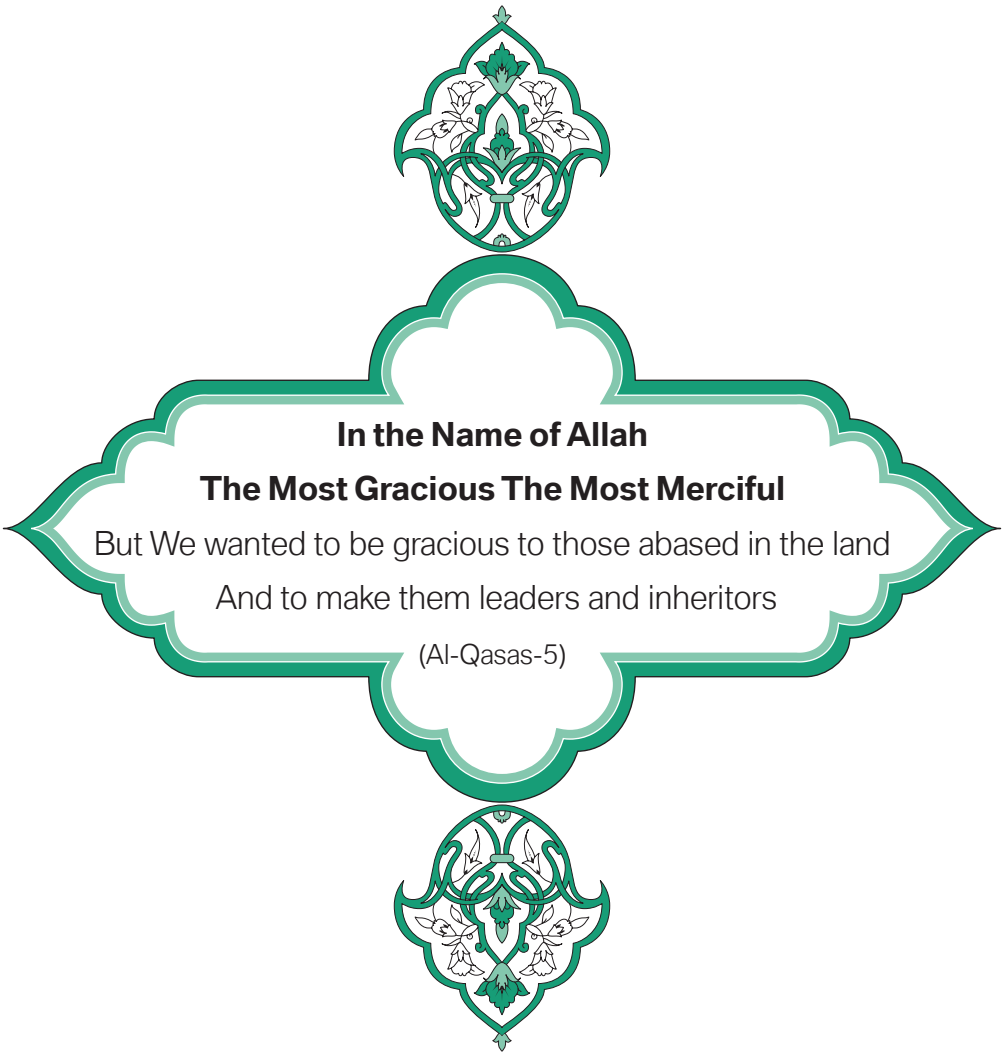

In the Name of Allah

The Most Gracious The Most Merciful

But We wanted to be gracious to those abased in the land

And to make them leaders and inheritors

(Al-Qasas-5)

PRINT ISSN: 2312-5489

ONLINE ISSN: 2410-3292

ISO: 3297

Consignment Number in the Iraqi National Books and Archives for the year 2014 is : 1992

Phone No. 310058

Mobile No. 0770 0479 123

Web: http://Kerbalaheritage.alkafeel.net

E- mail: turath@alkafeel.net

العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢ +964 770 673 3834

Al-Abbas Holy Shrine. Division of Islamic and Human knowledge Affairs Karbala Heritage Center.

KARBALA HERITAGE : A Refereed Quarterly Journal Specialized in Karbala Heritage \ Issued by Al-Abbas Holy Shrine Division of Islamic and Human Knowledge Affairs Karbala Heritage Center.-Karbala, Iraq : Al-Abbas Holy Shrine, Division of Islamic and Human knowledge Affairs. Karbala Heritage Center, 1436 A.H. = 2014-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Quarterly.-Fourth Year, Fourth Volume, Fourth Issue (Dec. 2017)

ISSN : 2312-5489

Includes bibliographical references.

Text in English and Arabic language.

1. Karbala (Iraq)--History--Periodicals. 2. Muslim Scholars (Shia)--Biography--Periodicals. A. title.

DS79.9.K3 A8375 2017 VOL .4 NO. 4
Cataloging Center and Information Systems

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

A Refereed Quarterly Journal Specialized in Kerbala Heritage

Licensed by Ministry of Higher Education and Scientific Research of Iraq and Reliable For Scientific Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division of Islamic and Human knowledge Affairs

Kerbala Heritage Center

Fourth Year, Fourth Volume, fourth Issue

Rabiaa Al-awal A.H. 1439 /Dec. 2017 A.D.